



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2651

التاريخ : الإثنين 2012/10/15

## الفبر الرئيسي



خمسة شهداء حصيلة 24  
ساعة من العدوان الإسرائيلي  
على غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



سوريا: استشهاد ثمانية فلسطينيين بينهم أم وبناتها الأربع  
جنود الاحتلال يعترفون بارتكاب مجازر ضد فلسطينيين: "الصهيونية" ضللتنا  
عبد ربه يدعو لممارسة أعلى درجات المرونة مع حماس لإنجاز المصالحة  
"القدس العربي": الهباش يتولى مسؤولية موسم الحج بسبب الرفض السعودي التعامل مع غزة  
القاهرة: لن نسمح بدخول أي إسرائيلي لاغتيال عناصر جهادية في سيناء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

2. عباس يستقبل نواباً إسرائيليين: أولمرت كان على مسافة شهرين من التوصل لاتفاق سلام
3. عبد ربه يدعو لممارسة أعلى درجات المرونة مع حماس لإنجاز المصالحة
4. تنفيذية منظمة التحرير: صدور قرار عضوية فلسطين يدفع لعملية سياسية جادة
5. عشراوي تطالب بإرسال مراقبين دوليين لحماية المزارعين في موسم قطف الزيتون
6. حكومة هنية تدين التصعيد الإسرائيلي في غزة
7. السلطة الفلسطينية غير قادرة على دفع رواتب الموظفين
8. وزير الأوقاف في غزة: إنشاء وطن بديل للفلسطينيين في سيناء "سخافة"
9. "القدس العربي": الهباش يتولى مسؤولية موسم الحج بسبب الرفض السعودي التعامل مع غزة
10. حكومة غزة ورام الله تطالبان بحماية دولية لزورق "تضامن" أوروبي
11. تيسير قبعة يطالب برلمانيين بالاطلاع على انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان
12. حكومة غزة والضفة ترحبان بفقدان "إسرائيل" لعضويتها في مجلس إدارة الاتحاد العالمي للبريد
13. صحة غزة: أعدنا خطة الـ"مائة" يوم لتحسين الخدمات الصحية للمواطنين
14. نابلس: أمن السلطة يمنع اعتصاماً تضامنياً مع الصحفيين المعتقلين في سجون
15. داخلية غزة تنفذ ثاني مناورة خلال أسبوع لرفع كفاءة عناصرها في الميدان
16. بركات الفرا يطلع رئيس الحزب المصري الديموقراطي على المستجدات الفلسطينية

## المقاومة:

17. فصائل المقاومة الفلسطينية تُدين التصعيد الإسرائيلي على غزة وتُحمل الاحتلال مسؤولية تبعاته
18. وكالة الأناضول للأنباء: مشعل وأمير قطر إلى غزة خلال الـ 48 ساعة المقبلة
19. "الحياة": حماس تنجز انتخاباتها الداخلية لإقليم الخارج
20. "القسام" بصدد نشر فيلم عن أسر شاليط بالتزامن مع ذكرى صفقة التبادل
21. الأسير السيد يدعو ليوم وطني في ذكرى "وفاء الأحرار"

## الكيان الإسرائيلي:

22. حكومة نتياهو توافق على اقتراح إجراء انتخابات مبكرة في 22 يناير/ كانون ثاني 2013
23. "معاريف": موفاز يوافق على تسليم أولمرت قيادة كاديما.. ونتياهو يخشى من تكتل اليسار
24. يدعيوت: حماس كانت مستعدة لتقديم تنازلات أكبر قبل عام من إطلاق سراح شاليط
25. جنود الاحتلال يعترفون بارتكاب مجازر ضد فلسطينيين: "الصهيونية ضللتنا"
26. "إسرائيل" تلتزم الصمت أمام ما ينشر عن الطائرة من دون طيار
27. نتياهو يتهم إيران: "إسرائيل" تواجه عدداً متزايداً من الهجمات الإلكترونية
28. باراك ينفي أي اتفاق على الانسحاب من مرتفعات الجولان
29. الجيش الإسرائيلي يتدرب على كيفية إيصال الطعام والسلاح إلى جنوده في ميدان المعركة
30. الجيش الإسرائيلي: تم اغتيال السعديني لأنه كان مسؤولاً عن مقتل جندي إسرائيلي
31. بيريز يطلب من البرازيل مقاطعة أحمدى نجاد

- 17 32. عائلات جنود إسرائيليين قتلوا في لبنان ترفض عودة أولمرت للحياة السياسية
- 18 33. "إسرائيل" تتحدث عن استعدادات لاستيعاب لاجئين سوريين
- 18 34. وزير الإعلام الإسرائيلي يدعو نتنياهو لتبني قانون "شرعة" الاستيطان
- 18 35. موقع عرب 48: مصادر إسرائيلية تنفي فرار قيادي من حزب الله إلى "إسرائيل"
- 18 36. صندي تايمز: مصدر إسرائيلي ينتقد عجز بلاده منع الطائرة بدون طيار من اختراق الأجواء

#### الأرض، الشعب:

- 19 37. سوريا: استشهاد ثمانية فلسطينيين بينهم أم وبناتها الأربع
- 19 38. أشرف القدرة لـ"فلسطين: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولية ضد غزة"
- 20 39. أسرى حماس بالسجون الإسرائيلية يتضامنون مع الأسرى المحررين المعتقلين في سجون السلطة
- 20 40. "إسرائيل" توافق على عودة 18 أسيراً مبعداً من غزة إلى الضفة حرروا ضمن صفقة "وفاء الأحرار"
- 20 41. الأسير سامر البرق عبر رسالة نقلها والده: سأضرب من أجل العودة لقليلية وليس لمصر
- 21 42. رداً على اغتيال أحد قادته بالأمس.. تنظيم جهادي يطالب حماس بإطلاق سراح عناصره السلفية
- 21 43. مؤسسة الأقصى: 30 ضابطاً إسرائيلياً يقتحمون ساحات "الأقصى" بلباسهم العسكري
- 22 44. "التجمع الوطني الديمقراطي" بأراضي 48: جاهزون للانتخابات ونرى بالفائمة الواحدة أفضل الخيارات
- 22 45. مركز "حراك" يتوجه بشكوى لمنظمة "OECD" من التمييز الإسرائيلي ضد جهاز التعليم لفلسطيني 48
- 22 46. "أشد": الطلاب الفلسطينيون يطالبون بمدرسة ثانوية في صيدا
- 23 47. إطلاق حملة مليونية دولية للتوقيع على وثيقة "قسم العهد الأبدي للقدس المحتلة"
- 23 48. تجمع "شباب ضد الاستيطان" في الخليل يشكل غرفة عمليات للتصدي لاعتداءات المستوطنين
- 24 49. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال ينشئ مقبرة إسلامية في قرية عين المنسي المهجرة
- 24 50. "أوتشا": المستوطنون يتلفون 7180 شجرة زيتون منذ مطلع سنة 2012

#### الأردن:

- 24 51. "العمل الإسلامي" في الأردن يدعو إلى تشكيل لوبي إسلامي مسيحي لمواجهة اللوبي الصهيوني
- 25 52. المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة 21" يبدأ باستقبال مرضى قطاع غزة

#### لبنان:

- 25 53. "اليونيفيل": لم ترصد طائرة "أيوب"
- 25 54. "السفير": قوة مشاة إسرائيلية اجتازت السياج الشائك عند مرتفعات الوزاني

#### عربي، إسلامي:

- 26 55. القاهرة: لن نسمح بدخول أي إسرائيلي لاغتيال عناصر جهادية في سيناء
- 26 56. منظمة التعاون الإسلامي تحت أعضاءها على ترميم وبناء بيوت فقراء غزة
- 26 57. حزب النور المصري ينفي علاقته بنظيره الفلسطيني
- 26 58. تونس: احتجاجات ضد محاولات سحب قانون يجرم التطبيع مع "إسرائيل"

59. إيران: اختراق حزب الله أجواء "إسرائيل" يثبت قدراتنا العسكرية

26

دولي:

60. "الأيام": واشنطن تضغط لمنع انعقاد جلسة للجمعية العامة للتصويت على قبول عضوية فلسطين

27

61. منحة فرنسية بقيمة 10 ملايين يورو لدعم موازنة السلطة الفلسطينية

27

62. روبرت سري: إعتداءات المستوطنين على المزارعين في الضفة تستحق الشجب

27

63. طاقم "أستيل": السفينة ماضية في طريقها إلى غزة بالرغم من تهديد "إسرائيل"

28

64. يهود أوروبا يطالبون بنقاش عاجل حول ازدياد العداء لهم

28

مختارات:

65. المغامر فيليكس بومغارتنر يقفز من حدود الغلاف الجوي ويتجاوز سرعة الصوت 1,24 مرة

28

حوارات ومقالات:

66. هل هناك بديل من أوسلو؟... هاني المصري

29

67. نتياهو - باراك والخلاف المصطنع... فايز رشيد

31

68. التهديدات الاردنية لـ "إسرائيل"!!... أ.د. أحمد سعيد نوفل

33

69. بنك أهداف الحرب المقبلة... عاموس هارنيل

36

صورة:

39

\*\*\*

### 1. خمسة شهداء حصيلة 24 ساعة من العدوان الإسرائيلي على غزة

ذكرت الأيام، رام الله، 2012/10/15، عن مراسلها فايز أبوعون، أن مصادر طبية وأمنية أكدت استشهاد مواطنين وإصابة اثنين آخرين في غارة جوية جديدة شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية، أمس، على مجموعة من المواطنين كانت متواجدة شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة المقالة بغزة: إن سيارات الإسعاف التي هرعت إلى مكان القصف، تمكنت من انتشال جثتي شهيدين هما أحمد فطير (22 عاماً)، وعز الدين نصار أبو نصيرة (23 عاماً)، ونقل جريحان آخران إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح بالمحافظة الوسطى. ووصف القدرة في تصريح صحافي حالة الجرحين بالبالغة الخطورة، موضحاً أنه تم نقلهما إلى مستشفى دار الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج، حيث أدخل إلى غرفة العناية المركزة بالمستشفى. وبين القدرة أن عدد شهداء التصعيد الإسرائيلي الذي بدأ مساء أول من أمس، بلغ 5 شهداء و5 مصابين اثنان منهم يعانون من جراح خطيرة، والباقي ما بين طفيفة ومتوسطة.

وذكر شهود عيان في المنطقة أن طائرة استطلاع إسرائيلية كانت تحوم في سماء المنطقة على ارتفاعات منخفضة منذ ساعات ما بعد ظهر أمس، قصفت المجموعة بصاروخ واحد على الأقل جنوب شرق المدينة ما أدى إلى استشهاد فطير وأبو نصيرة، وإصابة آخرين بجراح خطيرة.

من جهته أوضح مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تصعيد عدوانها على قطاع، حيث اغتالت ناشطين فلسطينيين في إطار عمليات القتل خارج نطاق القانون. كما قصفت موقع تدريب لأحد فصائل المقاومة، وأسفرت هجماتها المختلفة عن قتل 5 فلسطينيين وإصابة 5 بجراح من بينهم طفلين، وألحقت أضراراً جسيمة في 7 منازل سكنية وصيدلية وحقل زراعي.

وأضافت الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/15، عن وكالات، أن ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، تبنت الشهيد عز الدين ابو نصيرة قائد وحدة المدفعية في دير البلح، والشهيد احمد ابو فطير.

واستهدفت الطائرات الاسرائيلية مسلحين آخرين من الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مدينة خان يونس الجنوبية ما أدى الى استشهاد احدهما واصابة الآخر بجروح خطيرة.

## 2. عباس يستقبل نواباً إسرائيليين: أولمرت كان على مسافة شهرين من التوصل لاتفاق سلام

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2012/10/14 من رام الله، أن الرئيس محمود عباس، استقبل الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عدداً من أعضاء الكنيست الإسرائيلية من أحزاب "العمل والليكود وكاديما وميرتس"، وشخصيات سياسية وإعلامية، وجنرالات متقاعدين ورؤساء بلديات.

وأكد أن الجانب الفلسطيني سيذهب إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية دولة فلسطين في الجمعية العامة بصفة مراقب، من أجل إنقاذ عملية السلام. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية ستعود بعدها للمفاوضات على أساس واضح، وهو تطبيق مبدأ حل الدولتين الذي يدعمه المجتمع الدولي.

وذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2012/10/14 من رام الله، نقلاً عن أيمن مسلم، أن عباس قال لسانة إسرائيليين في الضفة الغربية: "عملت بجد مع أولمرت ولسوء الحظ انه استقال فجأة ناقشنا الحدود وتبادل الأراضي وتداولنا الخرائط. كنا قريبين (من بعضنا البعض) وتوصلنا لتفاهات كثيرة."

وعلق عباس المحادثات بسبب الحرب التي شنها أولمرت على قطاع غزة في أواخر عام 2008 في إطار المواجهة بين إسرائيل وخصوم عباس الفلسطينيين في حركة حماس.

ورداً على سؤال: إلى أي مدى كانا قريبين من التوصل لاتفاق في عام 2008؟ قال عباس بالإنجليزية: "أنا متأكد من انه إذا استمر.. شهران."

## 3. عبد ربه يدعو لممارسة أعلى درجات المرونة مع حماس لإنجاز المصالحة

رام الله: قال أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه إن المنظمة تعيش أزمة مالية "غير مسبقة" بفعل الضغوطات الخارجية والأزمة السياسية الداخلية والتغيرات العربية.

ولم يعط عبد ربه مزيداً من التفاصيل عن هذه الأزمة، غير أنه أضاف في حوار مع "وكالة الأناضول" للأخبار أن كافة الفصائل التابعة للمنظمة والبالغ عددها 11 أبرزها حركة فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، تلقوا مخصصاتهم المالية رغم هذه الأزمة.

وقال عبد ربه إن منظمة التحرير تحتاج إلى إعادة ترتيب هيئاتها وإعادة بناء هيكلها، ولا ينبغي أن تبقى هيئات المنظمة بهذا الشكل الذي تعيشه وهذا لا يمكن أن يتم إلا بانتخابات لإنقاذ دورها ودور السلطة، والانقسام يعطل إجراء الانتخابات.

وأنا أدعو الآن إلى ممارسة أعلى درجات المرونة مع حماس ومع بقية الأطراف من أجل استعادة الوحدة لتوفير مناخ لإجراء الانتخابات لكي يقرر المواطن مصيره ويعيد الوحدة للشعب الفلسطيني. وبين عبء ربه أن القيادة الفلسطينية لن تقبل بالعودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي إلا برعاية دولية ووفق جدول زمني لتنظيم إنهاء "الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على الحدود المحتلة عام 1967 والقدس عاصمتها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2012/10/15

#### 4. تنفيذية منظمة التحرير: صدور قرار عضوية فلسطين يدفع لعملية سياسية جادة

رام الله: أعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن قرار عضوية فلسطين عندما يصدر عن الأمم المتحدة، بما تمثل من وزن، سيفتح الطريق أمام عملية سياسية جادة ولن يعطلها. وعبرت اللجنة، في اجتماعها مساء الأحد برئاسة الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، عن ضرورة متابعة الحملة السياسية من أجل التقدم بطلب العضوية المراقبة لدولة فلسطين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2012/10/14

#### 5. عشراوي تطالب بإرسال مراقبين دوليين لحماية المزارعين في موسم قطف الزيتون

أ ف ب: وجهت عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي رسالة إلى الدبلوماسيين حول التهديد الذي يواجهه مزارعو الزيتون الفلسطينيون خلال موسم الحصاد الذي بدأ الأسبوع الماضي. وكتبت في الرسالة "بدأ الفلسطينيون في جميع أنحاء البلاد الحصاد السنوي للزيتون ويتعرضون مرة أخرى للهجمات على يد المستوطنين الإسرائيليين العنيفين". وأكملت "إن الشعب الفلسطيني يطالب بأن تقوم بعثاتكم في بلدنا بإرسال مراقبين لكل مناطق قطف الزيتون المعرضة للخطر لتوثيق اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين والجيش. وإضافة إلى ذلك نعتقد أن وجودكم سيكون رادعاً لمزيد من العنف".

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

#### 6. حكومة هنية تدين التصعيد الإسرائيلي في غزة

غزة - أ ف ب: قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية بغزة طاهر النونو في تعقيبه على تصعيد الحكومة الإسرائيلية عدوانها ضد قطاع غزة: "ندين هذه الجرائم الصهيونية ونستنكرها، ونعتبر أن هناك محاولة من قيادة العدو الصهيوني للهروب إلى أمام وتنفيذ بعض الإشكاليات الداخلية المتعلقة بالانتخابات لدى الاحتلال وقضية تقديم الانتخابات المبكرة، كل هذا يبدو أن هناك تنافساً على الدم الفلسطيني، لذلك نؤكد أن شعبنا الفلسطيني لن يكون مسرحاً لهذا التنافس، ولن نسمح للاحتلال بأن يجعل شعبنا بهذه الصفة".

وأضاف: "ندعو الجهات المعنية إلى التدخل لوقف الاحتلال الصهيوني عن جرائمه، ونحذر من تداعيات هذه الجرائم على مجمل الأوضاع في المنطقة". وأكد "أن التصعيد الإسرائيلي الأخير جزء من الدعاية الصهيونية الانتخابية في انتخاباتهم".

الحياة، لندن، 2102/10/15

### 7. السلطة الفلسطينية غير قادرة على دفع رواتب الموظفين

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر متعددة في الحكومة الفلسطينية الأحد بأنها ما زالت تعاني من أزمة مالية تحول دون مقدرتها على دفع رواتب الموظفين الحكوميين عن الشهر الماضي. وفيما أكدت نور عودة الناطقة باسم الحكومة بان مجلس الوزراء سيقدر في اجتماعه الأسبوعي غدا الثلاثاء موعد دفع رواتب الموظفين عن الشهر الماضي قال رامي مهداوي مدير العلاقات العامة والإعلام بوزارة المالية "إن الراتب سيصرف قبل عيد الأضحى وينسب ليست كبيرة، الراتب لن يصرّف كاملاً".

القدس العربي، لندن، 2012/10/15

### 8. وزير الأوقاف في غزة: إنشاء وطن بديل للفلسطينيين في سيناء "سخافة"

إبراهيم فهمي: قال د. إسماعيل رضوان وزير الأوقاف في حكومة غزة، خلال زيارته للقاهرة نبذل قصارى جهدنا لفضح الاحتلال الصهيوني في مصادره لأراضي الوقف الإسلامي والسيطرة عليها واعتبارها حقاً للاحتلال، ونضع الأمر أمام جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي للقيام بدورهما لوقف تنفيذ مخططات تهويد القدس وتهجير سكانها.

وحول حقيقة ما يشاع عن إنشاء وطن بديل للفلسطينيين في سيناء، قال هذه الادعاءات سخافة لا تستحق الرد.

وحول المصالحة قال إن العقبات الرئيسية هي الاحتلال الصهيوني والابتزاز الأمريكي وعدم قدرة السيد [محمود عباس] أبو مازن على مقاومة هذه الضغوط والتعويل على المفاوضات العبيثة مع الاحتلال على حساب القضية المركزية، ومن جهتنا لا توجد عقبات تحول دون المصالحة، ونحن قدمنا جميع التسهيلات سواء في حوارات القاهرة أو إعلان الدوحة.

الأهرام، القاهرة، 2012/10/14

### 9. "القدس العربي": الهباش يتولى مسؤولية موسم الحج بسبب الرفض السعودي التعامل مع غزة

رام الله - وليد عوض: جاء موسم الحج لهذا العام موحداً ما بين وزارتي الأوقاف في حكومة د. سلام فياض بالصفة الغربية وحكومة إسماعيل هنية في قطاع غزة بسبب الرفض السعودي لوجود بعثتين للحجاج الفلسطينيين وإصرار الرياض على التعامل مع وزارة الأوقاف التابعة للسلطة الفلسطينية بشأن ترتيبات موسم الحج، وفق ما أكدت مصادر فلسطينية متابعة.

وأوضحت المصادر المتابعة لموسم الحج لهذا العام لـ"القدس العربي" الأحد بأن التوافق ما بين وزارتي الأوقاف في غزة ورام الله مرده للرفض السعودي التعامل مع حكومة غزة كجهة فلسطينية مسؤولة مما أعطى المسؤولية الكاملة عن موسم الحج لوزارة الأوقاف في رام الله التي يتولاها د. محمود الهباش. وأشارت المصادر بأن الهباش واصل التنسيق مع وزارة الأوقاف في غزة، وأعلن الهباش مساء الأحد عن نجاح الوزارة في تنظيم حج موحد هذا العام في ظل الانقسام، مؤكداً انه لا مكان للانقسام في ركن الحج.

القدس العربي، لندن، 2012/10/15

## 10. حكومة غزة ورام الله تطالبان بحماية دولية لزورق "تضامن" أوروبي

غزة - رام الله: دعت السلطة الفلسطينية والحكومة في قطاع غزة الأحد، إلى تدخل دولي لحماية زورق أوروبي انطلق قبل أيام إلى قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي. وقالت نور عودة مديرة المركز الإعلامي الحكومي للسلطة الفلسطينية لوكالة "شينخوا"، إن على المجتمع الدولي توفير الحماية اللازمة لقوافل السفن "كونها تأتي ضمن نشاط سلمي مشروع موجه ضد إجراء غير قانوني وهو الحصار الإسرائيلي". من جهته، استهجن يوسف رزقة المستشار السياسي لرئيس الحكومة بغزة ما وصفها بالممارسات والتحركات الإسرائيلية "التي تهدف للتصدي لقوافل السفن واستخدام وسائل الإرهاب والعنف لوقف وصول الدعم الإنساني لغزة". وحذر من قيام إسرائيل بارتكاب "جرائم جديدة" بحق المتضامنين كما حدث مع قوافل تضامنية أخرى، داعياً المجتمع الدولي إلى "وقف عنجهية وممارسات دولة الاحتلال العدوانية والسماح للزورق الأوروبي بالوصول إلى غزة".

وكالة أنباء شينخوا، 2012/10/14

## 11. تيسير قبعة يطالب برلمانيين بالاطلاع على انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان

عمان - بترا: طالب نائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط تيسير قبعة أعضاء اللجنة في الاجتماع الذي عقده في مالطا أمس بزيارة فلسطين للاطلاع على واقع المعاناة وانتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي داعياً الجمعية إلى تقديم مزيد من الدعم للشعب الفلسطيني. وقال المجلس الوطني الفلسطيني من مقره في عمان إن قبعة ترأس بصفته نائباً لرئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط اجتماع اللجنة الثالثة التي تعنى بحقوق الإنسان والحوار بين الحضارات وطالب بهذه الزيارة للوقوف على حقيقة الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشارك الوفد البرلماني الفلسطيني في اجتماعين منفصلين للجنة الاقتصادية ولجنة الثقافة والحريات العامة والديمقراطية والحوار بين الحضارات وذلك في إطار في اجتماعات الدورة السابعة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط. وناقشت اللجنة تقريرين ومشروع قرار حول المساواة في التعليم والقضاء على البطالة وخلق فرص العمل في منطقة البحر الأبيض المتوسط تم اعتمادهما بالإجماع. وانتخبت الجمعية عضو مجلس الشيوخ الإيطالي فرانشيسكو ماريا أموروزو رئيساً لها وتيسير قبعة نائباً للرئيس. وانتخبت الجمعية رؤساء اللجان الثلاث فيها ونوابهم واختير عضو المجلس الوطني الفلسطيني زهير صندوقة نائباً لرئيس لجنة حقوق الإنسان والحريات والحوار بين الحضارات.

الغد، عمان، 2012/10/15

## 12. حكومة غزة والضفة ترحبان بفقدان "إسرائيل" لعضويتها في مجلس إدارة الاتحاد العالمي للبريد

غزة - رام الله: رحبت الحكومة الفلسطينية في غزة بخسارة الدولة العبرية لموقعه في المجلس الإداري للاتحاد العالمي للبريد واعتبرت ذلك نصراً إضافياً يسجل لفلسطين عامة ولقطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً خانقاً منذ سبعة أعوام وتمنع بموجبه انسياب حركة البريد من الأراضي الفلسطينية إلى العالم الخارجي.

وقالت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بغزة في بيان لها تعقيبا على هذا القرار: "إن دولة الكيان تمارس حرباً شعواء بحق البريد الفلسطيني وتفرض قيوداً شديدة على حركة البريد من وإلى الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة على وجه الخصوص".

من جهتها رحبت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابعة للسلطة الفلسطينية، بخسارة إسرائيل لموقعها في المجلس الإداري للاتحاد العالمي للبريد واعتبرت ذلك "تصراً إضافياً يسجل لفلسطين عامة ولقطاع غزة الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً خانقاً منذ سبعة أعوام وتمنع بموجبه انسياب حركة البريد من الأراضي الفلسطينية إلى العالم الخارجي".

قدس برس، 2012/10/14

### 13. صحة غزة: أعدنا خطة الـ"مائة" يوم لتحسين الخدمات الصحية للمواطنين

غزة: أكد د. مفيد المخلاطي وزير الصحة في غزة، أن وزارته أعدت خطة لمائة يوم التي أعلنت عنها الحكومة، مهمتها تحسين أداء الوزارة، وتحسين الخدمة المقدمة للجمهور الفلسطيني، بهدف استنهاض الهمم ومتابعة العمل ورفع الكفاءة للعاملين والمسؤولين.

قدس برس، 2012/10/14

### 14. نابلس: أمن السلطة يمنع اعتصاماً تضامنياً مع الصحفيين المعتقلين في سجون

نابلس: منعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، صباح الأحد 10/14، عائلة الكاتب الصحفي الفلسطيني وليد خالد من الاعتصام أمام سجن "الجنيد" الواقع في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة، حيث يحتجز، و المعتقل منذ 26 يوماً، كما منعوا الصحفيين من التصوير وتغطية الاعتصام وطالبوهم بمغادرة المكان وهددوهم بمصادرة معداتهم في حال قاموا بالتصوير.

قدس برس، 2012/10/14

### 15. داخلية غزة تنفذ ثاني مناورة خلال أسبوع لرفع كفاءة عناصرها في الميدان

غزة: قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إن أجهزتها الأمنية تنفذ مناورة اعتيادية لرفع كفاءة الأجهزة الأمنية وأدائها في الميدان. وكانت وزارة الداخلية أجرت الأسبوع الماضي مناورة كبيرة لكافة منتسبي أجهزتها المختلفة لرفع جاهزيتهم لأي حدث.

قدس برس، 2012/10/14

### 16. بركات الفرا يطلع رئيس الحزب المصري الديمقراطي على المستجدات الفلسطينية

مي حسين: قام السفير الفلسطيني بالقاهرة ومنذوها الدائم لدى جامعة الدول العربية د. بركات الفرا بزيارة إلى مقر الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والتقى د. محمد أبو الغار، رئيس الحزب حيث أطلعته على آخر المستجدات الفلسطينية والحراك الدبلوماسي الفلسطيني للأمم المتحدة للحصول على دولة غير عضو.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/14

**17. فصائل المقاومة الفلسطينية تُدين التصعيد الإسرائيلي على غزة وتُحمل الاحتلال مسؤولية تبعاته**

غزة- أدهم الشريف: أدانت فصائل فلسطينية مقاومة التصعيد الإسرائيلي الأخير على غزة؛ الذي تسبب في استشهاد ثلاثة فلسطينيين في غارتين نفذهما سلاح الجو التابع لقوات الاحتلال.

وحمّل مسؤولون ومتحدثون في تصريحات منفصلة لـ "فلسطين" الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات التصعيد ضد غزة.

وأكد الناطق باسم حركة "حماس" فوزي برهوم، أن التصعيد "إمعان للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه في ظل غياب تام للقرارات والمواقف الدولية الفعلية للجم الاحتلال".

وقال برهوم لـ "فلسطين": "العدوان غير مُبرر على الإطلاق وجريمة بكل المعايير والمقاييس وانعكاس لأزمة إسرائيلية داخلية، حيث يهدف الاحتلال إلى تصديرها إلى قطاع غزة لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية".

ونبّه إلى أن سفك الدم الفلسطيني هو المادة والسلعة والثلث لتتحقق هذه المكاسب الإسرائيلية، محملاً الاحتلال الذي فجر التصعيد المسؤولية الكاملة عما جرى، ومؤكداً على ضرورة وقف العدوان.

وأضاف: "وحدة المقاومة والموقف كفيلة بكسر كل معادلات الاحتلال التي يريد أن يفرضها على الشعب الفلسطيني وتحديداً في غزة، وذلك ضمن استراتيجية واضحة هي الكفيلة بصد هذه الهجمة العدوانية الشرسة". وتابع الناطق باسم حركة حماس: "المقاومة دائماً هي نتيجة للعدوان والاحتلال، وواجبها دائماً الدفاع عن الشعب وكسر معادلة الاحتلال وإجباره على وقف العدوان".

في ذات السياق، قالت حركة الجهاد الإسلامي: "إن التصعيد الأخير يأتي في إطار سياسة صهيونية ممنهجة لإرباك الشعب الفلسطيني دائماً ولإبقاء المقاومة تحت الضغط". وأضاف عضو المكتب السياسي للحركة نافذ عزام: "العدو يحاول خلق المبررات والإيحاء أن المستهدفين كانوا يخططون لتنفيذ عمليات ضد الكيان الصهيوني، للتغطية على جرائمه والتهيئة للتمادي في العدوان".

ووصف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، التصعيد بأنه "خطير وغير مبرر ويعكس بوضوح السياسة العدوانية لحكومة بنيامين نتنياهو؛ التي تحاول أن تبقى قطاع غزة في حالة متوترة".

ورأى "أبو ظريفة" في تصريح لـ "فلسطين"، أن هدف الاحتلال من التصعيد هو الهروب من الاستحقاقات الداخلية الناجمة عن الأزمة الاجتماعية في (إسرائيل) إضافة إلى أبعاد مالية.

أما الناطق باسم حركة الأحرار ياسر خلف، فقد رأى أن التصعيد الأخير دليل على أن "الاحتلال ما زال يمارس عدوانه الهمجى على الفلسطينيين". وقال خلف في تصريح لـ "فلسطين": "نحن كفصائل مقاومة لا نقبل بالعدوان ولن نُسلم (...). المقاومة الفلسطينية من حقها الرد بالشكل الذي تراه مُناسباً".

وحول موقف حركته في حال جرى تصعيد جديد، شدّد على حق المقاومة في الرد بكافة السبل، مضيفاً: "في حال كان هناك إجماع فلسطيني على الرد، سنكون أول الراديين على العدوان".

**فلسطين أون لاين، 2012/10/14**

## **18. وكالة الأناضول للإنباء: مشعل وأمير قطر إلى غزة خلال الـ 48 ساعة المقبلة**

غزة- مصطفى حبوش: قال مصدر مطلع في حركة حماس في حديث لمراسل "الأناضول" للإنباء، إن "الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزوجته الشيخة موزة بنت ناصر المسند، بالإضافة إلى رئيس

المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل سيصلون إلى قطاع غزة خلال الـ 48 ساعة المقبلة". وأكد المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته، أن وفداً أميرياً قطرياً يترأسه الأمير القطري وزوجته الشيخة موزة ويرافقهم مشعل ومعظم أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج سيصلون إلى القطاع خلال الساعات المقبلة.

وأكد مصدر مسئول في وزارة الخارجية بحكومة غزة لمراسل "الأناضول" نبأ الزيارة، مشيراً إلى أن وفداً قطرياً وصل إلى معبر رفح؛ للاطلاع على الاستعدادات البروتوكولية والأمنية الخاصة بالزيارة. وأوضح أن الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء في غزة، الذي يقام الأحد من كل أسبوع تم تأجيله لهذا السبب، مشيراً إلى أن هناك استعدادات مكثفة تجري في غزة لتأمين زيارة الوفد القطري.

ولم يفصح المصدر المسئول بالخارجية عن أسباب هذه الزيارة المفاجئة للأمير القطري، لكن مصادر فلسطينية مطلعة من قطاع غزة توقعت أن الزيارة تأتي ليضع الأمير حمد حجر الأساس لبدء مشاريع إعادة إعمار القطاع التي مولتها قطر بمبلغ 256 مليون دولار.

وأشارت إلى أن من أهم البنود التي سيتضمنها جدول أعمال زيارة مشعل للقطاع، إجراء انتخابات رئاسة المكتب السياسي لحركة "حماس"، رافضاً الإفصاح عن بقية بنود جدول أعمال الزيارة. ولفتت إلى أن المناورة العسكرية التي أجرتها الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة في قطاع غزة، وكتائب القسام الذراع المسلحة لحركة حماس في غزة، الأسبوع الماضي هدفها التدريب على حماية وفد قيادة حركة حماس والوفد الأميري القطري.

وكالة الأناضول للإنباء، 2012/10/14

## 19. "الحياة": حماس تنجز انتخاباتها الداخلية لإقليم الخارج

القاهرة - جيهان الحسيني: علمت «الحياة» أن حركة «حماس» أنجزت انتخاباتها الداخلية لإقليم الخارج، وذلك خلال اجتماعات عقدت أخيراً في اسطنبول، وتم خلالها انتخاب 15 عضواً يمثلون إقليم الخارج في مجلس الشورى العام. وبذلك، تكون اكتملت الانتخابات الداخلية للحركة في كل من إقليم الخارج والداخل (الضفة الغربية وقطاع غزة).

يذكر أنه لم تجر انتخابات في الضفة نظراً إلى الظروف الأمنية التي حالت دون إجرائها تحسباً للملاحظات الأمنية التي قد تتعرض لها كوادر الحركة، ما جعل اختيار ممثلي الضفة في مجلس الشورى يتم بواسطة التعيين والتكليف.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الحياة» ان النتائج جاءت لتعزز من فرص فوز نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق برئاسة المكتب السياسي للحركة في الدورة المقبلة، علماً أن أبو مرزوق ورئيس الحكومة الفلسطينية المقالة اسماعيل هنية هما أبرز المرشحين لشغل منصب رئاسة المكتب السياسي. واستبعدت أن يشغل هنية رئاسة المكتب السياسي، وقالت: «يفضل لمن يشغل مثل هذا المنصب أن يكون مقيماً في الخارج، إضافة إلى أن من المفضل أن يكتفي هنية بكل من رئاسة الحكومة ورئاسة الحركة في غزة»، لافتة إلى أن هنية نفسه ليس متحمساً كثيراً لشغل رئاسة المكتب السياسي.

الحياة، لندن، 2012/10/15

## 20. "القسام" بصدد نشر فيلم عن أسر شاليط بالتزامن مع ذكرى صفقة التبادل

أعلن المكتب الاعلامي لـ "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" أنه بصدد إصدار فيلم بعنوان "الوهم المتبدد"، وهو الاسم الذي أطلقته الكتائب على عملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط في صيف 2006.

ووضع المكتب الاعلامي للقسام على موقعه الإلكتروني على شبكة الانترنت فاصل قصير لأقل من دقيقة، بعنوان "ترقبوا الوهم المتبدد"، وظهر فيه صور لعناصر من الكتائب ترصد وتدريب، وكذلك تفجير لدبابه وخروج أحد المقاومين من الانفاق على مقربة من برج عسكري إسرائيلي.

ولم يُعلن عن الموعد الذي سيثبت فيه هذا الشريط، إلا أنه من المتوقع أن ينشر بالتزامن مع الذكرى الأولى لإتمام صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" التي تصادف يوم الخميس المقبل، ولا يُعلم إن كان سيحتوي الشريط على لقطات حقيقية لعملية أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

## 21. الأسير السيد يدعو ليوم وطني في ذكرى "وفاء الأحرار"

دعا رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في سجون الاحتلال القائد عباس السيد لتحويل ذكرى صفقة "وفاء الأحرار" إلى حملة وطنية واسعة؛ لإبراز قضية الأسرى، الذين يعرضون هذه الأيام لحملة قمع وتكيل واسعة.

ووجه السيد، في حديثه مع موقع "أحراراً ولدنا"، نداء لقيادة حركة "حماس" وفصائل المقاومة، دعا فيه إلى التحرك العاجل وفق رؤية إستراتيجية عملية فاعلة لإغلاق ملف الأسرى المفتوح منذ سنوات طويلة، وحشد كل ما يلزم من طاقات ومقدرات لإنجاز هدف التحرير الشامل لكافة الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال.

وتقدم السيد بالتهنئة من كافة الأسرى المحررين وذويهم بمناسبة مرور عام على تحريرهم في صفقة "وفاء الأحرار"، متمنياً لهم حياة كريمة، وداعياً لهم بالوفاء لإخوانهم الذين بقوا في الأسر وحمل قضيتهم بأمانة، "فهم خير من يدرك حجم المعاناة التي يمر بها الأسرى".

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

## 22. حكومة نتانياهو توافق على اقتراح إجراء انتخابات مبكرة في 22 يناير/كانون ثاني 2013

القدس المحتلة: وافقت الحكومة الإسرائيلية، امس، على اقتراح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اجراء انتخابات عامة مبكرة في 22 يناير المقبل. ويفترض ان يصوت البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) على التاريخ الذي ستجرى فيه الانتخابات، في الايام المقبلة في خطوة من المتوقع المصادقة عليها.

البيان، دبي، 2012/10/15

## 23. "معاريف": موفاز يوافق على تسليم أولمرت قيادة كاديما.. ومنتياهو يخشى من تكتل اليسار

رام الله: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، في عددها الصادر أمس، أن رئيس حزب "كاديما" شاؤول موفاز أبدى مبدئياً، خلال لقاءات معه في نهاية الأسبوع الماضي، استعداداً للتنازل عن المكان الأول في قائمة الحزب لصالح رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، في حال قرر الأخير العودة للحلبة السياسية. ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفقتها بأنها رفيعة المستوى في كديما قولها إن موفاز التقى في الأيام الأخيرة عدداً كبيراً من أعضاء الكنيست في كديما، وتم خلال هذه اللقاءات طرح وتداول مسألة عودة أولمرت للحلبة السياسية والوضع السيئ لحزب كديما كما ينعكس في استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي. ولفقت معاريف إلى أن موفاز ليس الوحيد الذي ينتظر قرار أولمرت، إذ إن رئيسة حزب كديما السابقة، تسبي ليفني تنتظر هي الأخرى قرار أولمرت، علماً بأنها تفكر جدياً بترؤس حزب جديد، لكن مقربين منها قالوا إنها لا تسعى لوضع المصاعب أمام عودة أولمرت لقيادة الحزب في حال قرر ذلك. وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن أولمرت يعتزم إعلان قراره النهائي خلال عشرة أيام، وذلك استناداً إلى ما ستقوله استطلاعات الرأي العام في إسرائيل، لا سيما معرفة موقف الجمهور الإسرائيلي من أولمرت على ضوء توجيه اتهامات له بالفساد وإدانته بخيانة الأمانة العامة في قضية مركز الاستثمارات. ومنتظر موفاز قرار أولمرت لذلك لم يتخذ أية خطوات فعلية لإدارة المعركة الانتخابية لحزب كديما، على الرغم من المهلة القصيرة حتى إجرائها في الثاني والعشرين من كانون الثاني المقبل. وقالت معاريف إن منتياهو يخشى من احتمالات توحيد كتلة اليسار والمركز على الرغم من وضعه الانتخابي الجيد للغاية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/15

## 24. يديعوت: حماس كانت مستعدة لتقديم تنازلات أكبر قبل عام من إطلاق سراح شاليط

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، اليوم الأحد، أن هناك تفاصيل جديدة ظهرت عن الصفقة الإسرائيلية مع حركة حماس، لتبادل الجندي الإسرائيلي الأسير وقتذاك جلعاد شاليط مع أسرى فلسطينيين، تكشف أن حماس كانت مستعدة لتقديم تنازلات أكبر، قبل عام من إطلاق سراح شاليط، ولكن تم رفض المبادرة غير الرسمية في هذا الشأن من قبل الحكومة الإسرائيلية. وأوردت الصحيفة على موقعها الإلكتروني اليوم الأحد أن عملية التفاوض أطلق عليها الاسم الرمزي - "فينكس" وبدأت فعلياً في نهاية عام 2009، بعد ما يزيد قليلاً عن ثلاث سنوات من اختطاف الجندي جلعاد شاليط من قبل حماس، وأن المفاوضات الإسرائيلية من أجل إطلاق سراحه كانت في أدنى مستوى على الإطلاق.

وأشارت الصحيفة إلى جيرهارد كونراد الوسيط الألماني الذي وصل إلى قطاع غزة في شهر ديسمبر الماضي، والتقى مع أحمد الجعبري، رئيس كتائب عز الدين القسام، التي تحتجز شاليط، وقدم له مشروعاً لصفقة تبادل الأسرى.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/14

## 25. جنود الإحتلال يعترفون بارتكاب مجازر ضد فلسطينيين: "الصهيونية ضللتنا"

القدس المحتلة: اعترف العشرات من الجنود اليهود السابقين بتورطهم في مجازر ضد المدنيين الفلسطينيين عام 1948، ومقرّون بأن "الصهيونية" ضلّتهم وأنها كارثة على اليهود والعرب. وتسعى منظمة "يذكرن" التي تعمل منذ 2001، إلى الكشف عن الحقيقة وتعميم الرواية التاريخية الفلسطينية على الإسرائيليين وإقناعهم بزيف الرواية الصهيونية، وتؤمن المنظمة بحل الدولة الواحدة وبعودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم.

وقال أمنون نويمان (82 سنة) من مدينة حيفا المحتلة، إنه "نشيط كعضو سابق في وحدة البلماح القوي الضاربة التابعة للهغاناة بدءاً من 1946، بعد أن قدم لفلسطين من بولندا في سن الـ16". وأكد نويمان عدم وقوع معارك حقيقية؛ لفقّر الفلسطينيين وقلة تنظيمهم وتدريبهم وافتقارهم للسلاح، بخلاف الرواية الصهيونية التي تزعم أن التهجير والقتل نتيجة طبيعية لأي حرب. واعترف بـ "مشاركته في تهجير أهالي قرى سمس ونجد والسميرية وكفخة والمحرقه والبرير وكوكبة وغيرها؛ من قرى البلاد التي كانت عامرة بأهلها بعكس ما تدعيه الصهيونية". وأقرّ نويمان بمشاركته في ارتكاب مجزرة قرية البرير، مؤكداً أنه كان في حيازته -آنذاك- بنادق تشيكية الصنع بواسطتها جرى إطلاق النار على السكان بغية طردهم إلى قطاع غزة. وأوضح نويمان أن قوات "الهغاناه" كانت تحيط بالقرية من ثلاث جهات وتطلق الرصاص بالهواء قبيل دخولها وتهجير أهلها عنوة وإحراق منازلهم "تنفيذاً لأوامر عليا".

وأكد أنه سمع اعتراف أحد عناصر "الهغاناه" بعد احتلال قرية البرير، وهو يشير لجثة فتاة قائلاً إنه قتلها برصاصة في الرأس بعد أن اغتصبها، مشيراً إلى أن المعطيات أظهرت لاحقاً أن تلك الفتاة تعرضت لعدة عمليات اغتصاب.

وفي اعترافه، يقول يرحامئيل كهنوفيتش (83 سنة) المقيم في مستوطنة "دغانيا" بقضاء طبريا أنه اقترف مذبحه مسجد "دهمش" في مدينة اللد خلال يوليو/ تموز 1948، واعترف بمشاركته ضمن وحدته العسكرية في تهجير قريتي "جمزو" و"دانئيل".

وقال كهنوفيتش "توجهت للمسجد بأمر من القيادة وأخذت أسترق السمع والنظر بعدما فتحت الباب برفق وهدوء، وأطلقت صاروخاً من نوع "قيات" مطبقاً بذلك أوامر عسكرية، وكانت الكثير من الجثث قد تطايرت والتصقت بالجران لشدة الانفجار".

أما بنيامين عيشت (85 سنة) المقيم اليوم في مغتصبة "بلماحيم" أكد أنه شاهد أهالي اللد والرملة بعد المجزرة يمشون في طوابير نحو رام الله، فيما تناثرت جثث على جانبي الطريق. ويروي يتسحاق طيشلر (83 سنة) المقيم في مغتصبة "مفسيرت تسيون" في اعترافه ما تضمنته أغلبية الشهادات بالاعتصاب أو التفصيل من أعمال سلب ونهب البيوت والحوانيت ارتكبتها الجنود (الإسرائيليون). ويستذكر طيشلر مشاركته في قتل العشرات من رجال قرية بلد الشيخ قضاء حيفا انتقاماً لعمال يهود قتلوا في شجار وقع في منشأة "الرفاينري".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/14

## 26. "إسرائيل" تلتزم الصمت أمام ما ينشر عن الطائرة من دون طيار

القدس المحتلة - «الحياة» - آمال شحادة: التزمت إسرائيل الصمت أمام ما نشر عن مهام قامت بها الطائرة من دون طيار، التي أرسلها حزب الله ووصلت إلى منطقة قريبة من مفاعل ديمونة في الجنوب.

ونقل عن مصدر عسكري ان الجيش يرفض الحديث عن الطائرة حتى لا يكشف كل اوراقه امام حزب الله فيما. ورفض مسؤولون التعقيب على ما نشرته صحيفة "صاندي تايمز" من ان الطائرة من دون طيار تمكنت من بث صور للاستعدادات للتمرين المشترك الذي سيجري في الواحد والعشرين من الشهر الجاري ويعد له ضباط وجنود اسرائيلون بالتعاون مع مئات الضباط الاميركيين، الذين وصلوا منذ اسبوعين الى اسرائيل عيدا عن عدسات الكاميرا. ووفق "صاندي تايمز" فقد تمكنت الطائرة من التقاط صور لمواقع صواريخ ومطارات وقواعد عسكرية.

الحياة، لندن، 2012/10/15

## 27. نتياهو يتهم إيران: 'إسرائيل' تواجه عدداً متزايداً من الهجمات الإلكترونية

ذكرت الحياة، لندن، 2012/10/15، عن أ ف ب، أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو قال الاحد ان اسرائيل تواجه عددا متزايدا من الهجمات الالكترونية. وقال نتياهو في الاجتماع الاسبوعي للحكومة "لقد كانت هناك جهود متزايدة لتنفيذ هجمات الكترونية على البنية التحتية المعلوماتية الاسرائيلية" دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

واضاف "في كل يوم، هناك العديد من المحاولات لاختراق انظمة الكمبيوتر الاسرائيلية. ولهذا قمت بانشاء المديرية الوطنية الالكترونية العام الماضي التي تعمل كقبة حديدية الكترونية ضد الارهاب باستخدام الكمبيوتر". ولم يحدد نتياهو اي انظمة تعرضت للهجوم و لم يقل الجهة التي تقف وراءها. وأضافت الغد، عمان، 2012/10/15، من الناصرة، أن نتياهو قال، أمس، ان إيران تحاول منذ عامين اختراق شبكتي الحاسوب الإسرائيلية والأميركية. وأوضح نتياهو أن إيران تصعد هجماتها ضد إسرائيل، بمحاولات اختراق شبكة أجهزة الحاسوب، وما اصطلح على تسميته "هجمات سايبير".

## 28. باراك ينفي أي اتفاق على الانسحاب من مرتفعات الجولان

تل أبيب. د ب أ: نفى وزير الدفاع إيهود باراك ما ورد في تقرير لصحيفة 'يديعوت أحرونوت' بأنه ورئيس الحكومة بنيامين نتياهو وافقا من حيث المبدأ خلال مفاوضات مع سورية عام 2010 على الانسحاب من مرتفعات الجولان في إطار اتفاق سلام مع دمشق.

ونقلت صحيفة 'جيزوراليم بوست' الأحد عن سياسي تحدث مع نتياهو عقب نشر يديعوت أحرونوت لهذا التقرير الجمعة، القول إن 'حكومة حزب الليكود برئاسة نتياهو ستواصل البناء في الجولان وتعززه'. وفي مقابلة في برنامج 'لقاء مع الصحافة' على القناة الثانية التلفزيونية السبت، أوضح باراك أنه قبل اندلاع الاضطرابات في سورية في كانون الثاني (يناير) 2011 كانت هناك مبادرة بقيادة الولايات المتحدة لقطع علاقات نظام بشار الأسد مع إيران.

وأضاف أنه في إطار هذه المبادرة، طرحت مجموعة من الاقتراحات للمناقشة فيما يتعلق بما يمكن أن تقدمه إسرائيل لسورية في مقابل ذلك.

وأردف بالقول إنه نظرا لاعتبار إبعاد سورية عن المحور الراديكالي لإيران وحزب الله أولوية أمنية، كان من الضروري بحث هذه الاحتمالية.

وقال 'هذا هو كل ما حدث.. لم تحدث مفاوضات حقيقية على الإطلاق'.

وأوضح أن الولايات المتحدة توسطت بين إسرائيل وسورية، ولكن لم تحصل على وعود من أي من الجانبين.

وأشار إلى أن عددا من الاجتماعات عقد بهذا الشأن. وأن المبعوثين الأمريكيين دنيس روس وفريدريك هوف ترددوا على إسرائيل، موضحا أن هوف قدم إلى إسرائيل أربع أو خمس مرات. وأضاف أنه كان أمرا جيدا أن تكون هناك مثل هذه المبادرات ، ولكن كان أمرا جيدا أيضا رفضها حيث كانت الظروف ليست مواتية للمضي قدما في مثل هذه الخطوة. ونقلت 'جيروزاليم بوست' امس عن باراك قوله خلال المقابلة مع التلفزيون السبت إن 'نتنياهو لم يقل أبدا في أي موقف إنه على استعداد للانسحاب من الجولان'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/15

### 29. الجيش الإسرائيلي يتدرب على كيفية إيصال الطعام والسلاح إلى جنوده في ميدان المعركة

كشف التلفزيون الإسرائيلي ان «الجيش الاسرائيلي يجرى تدريبات على كيفية إيصال الطعام والسلاح وأجهزة الاتصال الى جنوده في ميدان المعركة عبر الجو لتفادي الأخطاء التي وقعت في حرب لبنان 2006»، ونقل عن احد الضباط قوله «نحن نقوم بفتح ممر لعملية نقل المواد والطعام والسلاح.. والطيارون يتلقون تدريبات لقياس سرعة الرياح وغيرها كي تصل المواد للجنود وليس للعدو».

واشار الضباط الى انه «في الحرب القادمة لن يصل الطعام والسلاح الى «حزب الله» وانما يصلان الى الجنود في الميدان.. هناك الف مظلي ستكون مهمتهم هي النزول وتسليم المعدات والطعام واجهزة الاتصال للجنود وليس فقط عن طريق عربات النقل وانما عبر سلاح الجو في حال وصل الجنود الى مناطق بعيدة في ارض العدو». وتابع «انه اثناء الحرب عام 2006 قمنا بارسال الطعام اكثر من مرة للجنود وكان مقاتلو «حزب الله» يأخذونه ويأكلونه وجنودنا يبغون جائعين... نريد ان نستخلص العبر ونصحح الاخطاء».

ووفقا للتقرير التلفزيوني فان «هنالك جهاز GBS يحدد بالضبط اين المواقع وكيف تصل الامدادات عن طريق العربات والطائرات حتى في ظل مرمى النيران وكيف يتم إيصال تلك المواد الى عمق لبنان وليس فقط على الحدود».

السفير، بيروت، 2012/10/15

### 30. الجيش الإسرائيلي: تم اغتيال السعديني لأنه كان مسؤولاً عن مقتل جندي إسرائيلي

غزة . أشرف الهور: علق متحدث عسكري إسرائيلي على الغارة التي استهدفت هشام السعديني الملقب بـ أبو الوليد المقدسي، وهو أبرز زعماء التنظيمات السلفية الجهادية في قطاع غزة، بالقول انها استهدفت خلية مرتبطة بجماعات الجهاد العالمي ومسؤولة عن إطلاق صواريخ على إسرائيل.

وأكدت إسرائيل أن السعديني كان مسؤولاً عن مقتل جندي من جيشها في اعتداء تفجيري على الحدود الدولية بين إسرائيل وقطاع غزة قبل أكثر من ثلاث سنوات.

وبحسب مصادر عسكرية في تل أبيب فقد ذكرت أن عناصر الجهاد العالمي في قطاع غزة أجرت الاستعدادات خلال الأيام القليلة الماضية لارتكاب هجوم في إسرائيل.

وأمس أعلنت إسرائيل عن سقوط صاروخ على أحد بلداتها القريبة من حدود القطاع، وذكرت أنه لم يوقع إصابات، وهدد الجيش الإسرائيلي سكان غزة، بالتأكيد على أنهم لن ينعلموا بالنوم طالما استمرت فصائل المقاومة في بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون.

وبحسب ما ذكر الجيش الإسرائيلي فقد قال ان المنظمات الإسلامية في قطاع غزة ومن بينها حماس والجهاد الإسلامي حصلوا على تحذير آخر مفاده بأن الجيش لن يرتدع وسيجلب الثمن من المنظمات الفلسطينية المختلفة العاملة في قطاع غزة، وحمل جيش الاحتلال حركة حماس بصفقتها المسيطرة على قطاع المسؤولية أي عملية تنطلق من قطاع غزة ضد إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2012/10/15

### 31. بيريز يطلب من البرازيل مقاطعة أحمدي نجاد

(ا. ف. ب.): أبلغ الرئيس «الإسرائيلي» شمعون بيريز وزير الخارجية البرازيلي انطونيو باتريوتا، أمس، بأن على دولته مقاطعة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، بحسب بيان صادر عن مكتبه. ونقل البيان عن بيريز قوله لباتريوتا «نتوقع من البرازيل مقاطعة الاجتماعات مع أحمدي نجاد في المستقبل». وقال بيريز لباتريوتا «عندما التقينا عام 2010 قلت للرئيس السابق «لولا دا سيلفا» إنه من الخطأ الجلوس والحديث مع أحمدي نجاد وهو زعيم يهدد بتدمير شعب وينكر المحرقة ويمول الإرهاب الدولي». وقال بيريز لباتريوتا «لا تخطئوا، فايران تطور سلاحا نوويا والتهديد النووي الإيراني يلقي بظل ثقيل على كل المنطقة». . وأكمل «يجب ان تكون جميع الخيارات مطروحة على الطاولة».

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

### 32. عائلات جنود إسرائيليين قتلوا في لبنان ترفض عودة أولمرت للحياة السياسية

(يو. بي. آي.): طالبت عائلات جنود من جيش الاحتلال، قتلوا خلال العدوان على لبنان عام 2006 رئيس الوزراء السابق ايهود أولمرت بعدم ترشيح نفسه للانتخابات العامة المبكرة المزمع إجراؤها في يناير/ كانون الثاني المقبل. وقالت إذاعة جيش الاحتلال، أمس، إن عائلات الجنود القتلى بعثوا رسالة إلى أولمرت كتبوا فيها «بودنا تذكيرك أن فشلك في حرب لبنان الثانية، وخلافاً لخطابك الذي ألقيته بعد انتهائها مباشرة، لم يكن ولن يكون أبداً.. ذاكرة بعيدة». وأضافت «لن ننسى ولن نغفر افتقارك للمسؤولية كرئيس لحكومة دفع بالجيش إلى حرب من دون أن يدرك ذلك، ومن دون خطة وهدف وإدارتها بشكل فاشل». وتابعت أنه «من فشل مثلك في أي دولة متطورة، ليس فقط أن عليه تحمل المسؤولية والاستقالة في نهاية الحرب مباشرة، وإنما كان سيخجل من إظهار وجهه، ولن نهذاً أو نستكين إذا تجرأت وحاولت العودة إلى منصب رسمي».

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

### 33. "إسرائيل" تتحدث عن استعدادات لاستيعاب لاجئين سوريين

(د. ب. أ.): زعم مصدر عسكري «إسرائيلي» «أمس، أن جيش الاحتلال قام بتهيئة منطقة بالقرب من الحدود مع سوريا لاستيعاب لاجئين سوريين، في حال فروا إلى الكيان. وقال إنه «تمت تهيئة الأراضي بالتنسيق مع الأمم المتحدة، حسب المعايير الإنسانية الدولية»، موضحاً أن الهدف منع انزلاق الأزمة السورية إلى داخل «إسرائيل»، حسب ما ذكرت إذاعة الاحتلال.

وقام جيش الاحتلال بتوسيع وتعميق السياج الأمني الفاصل بين فلسطين المحتلة وسوريا، خاصة في منطقة مجدل شمس. فيما قالت مصادر في جيش الاحتلال إن رقعة المواجهات بين القوات النظامية السورية والمعارضة تتسع تدريجياً إلى المنطقة المحاذية للسياج الأمني الحدودي.

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

### 34. وزير الإعلام الإسرائيلي يدعو نتنياهو لتبني قانون "شرعنة" الاستيطان

وجه وزير الإعلام الإسرائيلي يولي ادلشتاين كتاباً لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يدعو فيه "للعقد نقاش مستعجل لمناقشة استنتاجات تقرير ليفي حول شرعنة الاستيطان في أراضي السلطة الفلسطينية المحتلة، وذلك خلال جلسة لجنة شؤون الاستيطان المقررة قريباً". ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، الأحد، عن ادلشتاين قوله في كتابه: "إن هناك أهمية كبرى في تبني التقرير من قبل الحكومة الإسرائيلية".

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

### 35. موقع عرب 48: مصادر إسرائيلية تنفي فرار قيادي من حزب الله إلى إسرائيل

نفت مصادر إسرائيلية رسمية، التقارير التي تحدثت عن فرار "وزير مالية" حزب الله اللبناني إلى إسرائيل، وبحوزته وثائق سرية. ونقل راديو إسرائيل عن "مصادر أمنية" لم يسمها قولها إنها "لا تعلم شيئاً عن فرار مسؤول كبير في حزب الله إلى إسرائيل، حسب ما أفادت به بعض وسائل الإعلام اللبنانية".

عرب 48، 2012/10/14

### 36. صندي تايمز: مصدر إسرائيلي ينتقد عجز بلاده منع الطائرة بدون طيار من اختراق الأجواء

إنجي مجدى: علقت مصادر دفاع إسرائيلية على قيام طائرة بدون طيار، أطلقها حزب الله، باختراق الأجواء الإسرائيلية الأسبوع الماضي وقدرتها على التقاط صور لمواقع عسكرية سرية في إسرائيل. ونقلت صحيفة الصنداى تايمز عن مصدر من وزارة الدفاع الإسرائيلية مستنكراً الحادث: "كيف يمكننا الدفاع عن هذا البلد من الآلاف الصواريخ والقذائف إذا لم نتمكن من منع طائرة إيرانية واحدة بدون طيار من دخول مجالنا الجوى؟".

وقال عوزى ماهنيام، مراسل الصحيفة فى تل أبيب، إن الطائرة حلقت فى الجو ثلاث ساعات قبل أن يسقطها سلاح الجو الإسرائيلى، وإنها كانت قادرة على التقاط صوراً لمواقع صواريخ باليستية ومطارات رئيسية وربما مفاعل ديمونة.

وتشير الصحيفة إلى أن الطائرة مجهزة بأفضل وسائل التصوير الجوى والقدرة على التصوير السرى لقواعد الجيش الإسرائيلى، ومن غير الواضح مدى خطورة الصور التى التقطتها الطائرة خاصة ما يتعلق بمفاعل ديمونة.

اليوم السابع، مصر، 2012/10/14

### 37. سوريا: استشهاد ثمانية فلسطينيين بينهم أم وبناتها الأربع

غزة: إستشهد 8 فلسطينيين، من بينهم أم وبناتها الأربع، جراء عمليات قصف وهجمات، طالت عدة أحياء ومخيمات فلسطينية في دمشق وريفها، اليوم الاحد.

وذكرت مصادر خاصة ل دوت كوم، أن قذيفة سقطت على منزل يعود لآل سوالمة، في منطقة المشروع الجديد بمخيم الحسينية، مما أدى لاستشهاد الأم "مريم رديني" (سوالمة) وهن، شروق (12 عاماً) وحماس (16 عاماً)، وفداء (22 عاماً)، وحنان (25 عاماً)، وقد تم تشييع الام وبناتها بعد ساعات من تعرض

منزلهن للقصف. وكان تعرض محيط منطقة السوق في مخيم الحسينية، ومشروع الحسينية القديم لعمليات قصف، وإطلاق نار دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وفي منطقة "يلدا" استشهد اليوم الاحد ايضا كل من الشاب الفلسطيني "أحمد بدوي"، و"خالد تميم" والشاب "ماهر بدوية"، وتم تشيع الشهداء الثلاثة في مقبرتي مخيم اليرموك القديمة والجديدة. القدس، القدس، 2012/10/14

### 38. أشرف القدرة لـفلسطين: الاحتلال يستخدم أسلحة محرمة دولية ضد غزة

غزة- جمال غيث: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تستخدم أسلحة غير تقليدية "حارقة" ومحرمة دولياً في عدوانها على قطاع غزة. وأوضح الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة لـفلسطين أون لاين " أن جنث الشهداء والمصابين التي وصلت لمستشفيات قطاع غزة تظهر بشكل واضح التشوهات، وحالات بتر وحرق كثيرة في الجسم وتؤكد استخدام (إسرائيل) للأسلحة المحرمة دولياً في عدوانها على القطاع. وبين القدرة أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت مثل تلك الأسلحة في أوقات سابقة، وهذا ما تم التعرف عليه من قبل الطواقم الطبية بعد وصول جنث الشهداء والمصابين لمستشفيات القطاع. ولفت إلى أن غالبية الإصابات تتراوح ما بين المتوسطة والخطيرة وتركزت في المناطق العلوية من الجسم وتحمل حروق من الدرجة الثانية والثالثة.

وأضاف: "إن استخدام الاحتلال لمثل هذه الأسلحة المحرمة دولياً ضد المدنيين العزل يعتبر دليلاً واضحاً على مدى العنصرية والوحشية التي تتعامل بها سلطات الاحتلال وقادته ضد سكان القطاع". فلسطين أون لاين، 2012/10/14

### 39. أسرى حماس بالسجون الإسرائيلية يتضامنون مع الأسرى المحررين المعتقلين في سجون السلطة

أعلنت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عن تضامنهم الكامل مع كافة الأسرى المحررين المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية في الضفة المحتلة على خلفيات سياسية. وأدانت الهيئة في بيان صدر عنها، اليوم الأحد، نهج الاعتقالات السياسية الذي تمارسه أجهزة أمن السلطة في الضفة لا سيما بحق الأسرى المحررين بحكم علاقات التعاون الأمني "المخزي" مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لملاحقة المناضلين الفلسطينيين وأبناء المقاومة، على حد تعبير البيان.

ودعا أسرى "حماس" إلى تحرك شعبي فلسطيني فاعل لوقف ما وصفوه بـ "مهزلة الاعتقالات السياسية" من خلال الضغط على سلطة رام الله وحملها على إطلاق سراح كافة المعتقلين في سجونها ووقف "جريمة التنسيق الأمني" كأحد المقومات الأساسية لتحقيق الوحدة الوطنية، وفق تقديرهم.

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

### 40. "إسرائيل" توافق على عودة 18 أسيراً مبعداً من غزة إلى الضفة حرروا ضمن صفقة "وفاء الأحرار"

غزة: علمت "فلسطين" من مصادر مطلعة أن الجانب الإسرائيلي وافق على عودة 18 أسيراً مبعداً إلى مناطق سكناهم في الضفة الغربية، وذلك بعد إتمام عام كامل من الإبعاد في قطاع غزة، وفقاً لبنود صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار".  
وأوضحت المصادر التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، خشية هؤلاء الأسرى المحررين من العودة إلى الضفة الغربية نظراً للخروقات الإسرائيلية المتكررة والمتلاحقة لكافة بنود الصفقة التي تم بموجبها الإفراج عن 1050 أسيراً وأسيرة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

#### 41. الأسير سامر البرق عبر رسالة نقلها والده: سأضرب من أجل العودة لقليلية وليس لمصر

أكد والد الأسير سامر البرق أن ابنه سيعود إلى الإضراب المفتوح عن الطعام خلال الساعات القليلة القادمة، وذلك احتجاجاً على تهرب إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية من تنفيذ قرار الإفراج عنه مقابل فك الإضراب، مشدداً على أن مطلبه هذه المرة سيكون العودة إلى مسقط رأسه في قليلية وليس الإبعاد إلى مصر كما كان مقرراً في الاتفاق الأخير.

فلسطين أون لاين، 2012/10/14

#### 42. رداً على اغتيال أحد قادته بالأمس.. تنظيم جهادي يطالب حماس بإطلاق سراح عناصره السلفية

غزة: طالب تنظيم سلفي جهادي اليوم الأحد الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة التي تقودها حركة حماس بالإفراج عن عناصر السلفية الجهادية في سجونها، وإطلاق يدهم في قتال من سماهم بـ"اليهود الغاصبين لأرض فلسطين".

جاء ذلك رداً على اغتيال إسرائيل لأحد قادة التنظيم المسمى بـ"مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس" في غارة جوية شنتها مساء أمس على بلدة جباليا، شمال قطاع غزة.

وخلال مؤتمر صحفي عقده في مخيم البريج وسط قطاع غزة، قال المتحدث باسم التنظيم "تطالب أجهزة الأمن بقطاع غزة بالتوقف عن مطاردة عناصر السلفية الجهادية، وإطلاق سراح العناصر المعتقلين لديها". وأضاف "ينبغي على حركة حماس ترك المجاهدين من أبناء السلفية الجهادية ليعدوا العدة، ويتدربوا ليقاتلوا اليهود الغاصبين لأرض فلسطين".

وطالب التنظيم الجهادي السلفي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بإرجاع ما سماه بـ"السلاح المسروق والمنزوع عنوة" من "مجاهدي السلفية الجهادية في قطاع غزة، والتحلل من المظالم ورد الحقوق لأهلها".  
وشيع تنظيم "مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس" صباح اليوم الأحد جثمان هشام علي السعيدني (47 عاماً) الذي اغتالته إسرائيل مساء أمس في غارة استهدفته ومرافقه في بلدة جباليا، شمال قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/15

#### 43. مؤسسة الأقصى: 30 ضابطاً إسرائيلياً يقتحمون ساحات "الأقصى" بلباسهم العسكري

القدس: اقتحمت قوة من ثلاثين ضابطاً إسرائيلياً بلباسهم العسكري ساحات المسجد الأقصى المبارك بعد ظهر امس، من خلال باب المغاربة، احدى بوابات المسجد، ومكثوا في ساحات المسجد لأكثر من ساعة ضمن برنامج اقتحامات جنود الاحتلال بلباسهم العسكري او ما اصطلح على تسميته " جولات الارشاد والاستكشاف العسكرية." وقالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث ان الفرقة الامنية الاسرائيلية "تلقت توجيهات وشروحات في انحاء متفرقة من المسجد الأقصى، كما وتعمدت النقاط الصور الجماعية والفردية على خلفية المسجد الأقصى وأبنيته المختلفة."

واشارت الى انه في الوقت نفسه، اقتحم المسجد الأقصى نحو 11 مستوطناً يتقدمهم احد " الحاخامات" المعروف بنشاطه الداعي الى هدم المسجد وبناء الهيكل المزعوم.

واكدت على ان الاحتلال الاسرائيلي يواصل انتهاك حرمة المسجد الأقصى، حيث يتعمد ادخال الاف السياح الاجانب بمجموعات كبيرة الى المسجد الأقصى، ويوفر الحماية لهم خلال جولاتهم في الأقصى والتي عادة ما تتخللها الحركات والاقوال التي تنافي قدسية وحرمة الأقصى.

الأيام، رام الله، 2012/10/15

#### 44. "التجمع الوطني الديمقراطي" بأراضي 48: جاهزون للانتخابات ونرى بالقائمة الواحدة أفضل الخيارات

عقد المكتب السياسي للتجمع الوطني الديمقراطي اجتماعاً خاصاً، أمس الأول الخميس، في مقر الحزب في مدينة الناصرة، بحث خلاله قرار تبكير موعد الانتخابات للكنيست وتحديد في كانون ثاني/يناير 2013. خلال الاجتماع جرى نقاش مستفيض حول الأبعاد والجوانب المبدئية والعملية لمشاركة التجمع في انتخابات الكنيست، وفي نهاية الاجتماع صدر البيان التالي:

1. لجأ بنيامين نتنياهو إلى تبكير موعد الانتخابات للحفاظ على الأغلبية البرلمانية لائتلاف اليمين المتطرف ومحاولة تعزيره، ليتمكن من المضي في سياسة تهويد القدس، وتوسيع المستوطنات، وتكريس الاحتلال والاستمرار في اتخاذ السياسات العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وسائر شعوب ودول المنطقة، بما فيها إيران.

2. لقد كان تبكير موعد الانتخابات متوقعاً، والتجمع لم يفاجأ به وكوادره جاهزة للعمل وقادرة على إحراز إنجاز انتخابي جديد للتجمع الوطني الديمقراطي، الذي يزداد قوة في كل انتخابات جديدة.

3. قرر المكتب، وفق دستور الحزب، عقد جلسة لمؤتمر التجمع خاصة بالانتخابات، سيجري خلالها انتخاب المرشحين في قائمة التجمع البرلمانية.

4. يدعو التجمع إلى تشكيل قائمة عربية مشتركة واحدة للأحزاب الوطنية في الداخل، لمواجهة المد العنصري، وسياسات التمييز والافتلاع، ومصادرة الأرض، وهدم المنازل. ويؤكد التجمع أن القائمة الواحدة هي أفضل الخيارات في الظروف الراهنة التي تمر بها الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل، فمن شأنها أن تساهم في توحيد الصفوف وفي زيادة قوة التمثيل البرلماني للأحزاب العربية.

5. يدين التجمع الدعوات التي أطلقت مؤخراً من قبل أعضاء كنيست لمنع التجمع والنائبة حنين زعبي من خوض الانتخابات.

عرب 48، 2012/10/14

**45. مركز "حراك" يتوجه بشكوى لمنظمة "OECD" من التمييز الإسرائيلي ضد جهاز التعليم لفلسطيني 48**  
الناصرة - برهوم جرابسي: توجه مركز "حراك" الفلسطيني بشكوى ضد الحكومة الاسرائيلية إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، على خلفية التمييز العنصري الذي يواجهه جهاز التعليم الرسمي لفلسطيني 48 من اسرائيل، التي تحرمه من ميزانيات كافية ومتساوية لما هو قائم في جهاز التعليم العبري، ما ينعكس سلباً على التحصيل العلمي.

وتأتي هذه الشكوى، بعد أن تعهدت اسرائيل في العام 2010 أمام هذه المنظمة الدولية (OECD) بالعمل على سد الفجوات واتباع سياسة مساواة، خاصة في مجالي التعليم والعمل، وهذا كشرط لانضمام اسرائيل إلى تلك المنظمة، ورغم ذلك فإن اسرائيل لم تف بتعهداتها، لا بل عمقت سياستها فجوات أكبر.

الغد، عمان، 2012/10/15

**46. "أشد": الطلاب الفلسطينيون يطالبون بمدرسة ثانوية في صيدا**  
محمد صالح: «ألا يستحق أكثر من 375 طالباً فلسطينياً، من أبناء مدينة صيدا، ثانوية في المدينة، حيث يتكبدون العناء والمصاريف الإضافية للوصول إلى ثانوية في عين الحلوة؟». سؤال طرحته الهيئات التربوية الفلسطينية، التي عقدت ورشة عمل تربوية أمس، في مقر «اتحاد الشباب الديموقراطي الفلسطيني - أشد»، في صيدا، بمشاركة عدد من الطلبة. وتطرقت الورشة إلى التدايعات السلبية لعدم وجود ثانوية تابعة لـ«الأونروا» في المدينة، وتدايعات القضية التي يعاني منها الطلبة منذ سنوات طويلة. وأكد بيان صادر عن الورشة التربوية أن «الأونروا ليست عاجزة عن توفير التمويل لبناء ثانوية في مدينة صيدا.

السفير، بيروت، 2012/10/15

**47. إطلاق حملة مليونية دولية للتوقيع على وثيقة "قسم العهد الأبدي للقدس المحتلة"**  
عمان - نادية سعد الدين: تطلق الأمانة العامة "لمؤتمر القدس وشدوا الرحال" خلال أيام، حملة مليونية دولية للتوقيع على ما أعدته وثيقة قسم العهد الأبدي للقدس المحتلة. ومن المقرر أن يعلن أمين عام المؤتمر هشام التلاوي قريباً الموعد الرسمي لإشهار الحملة، وتوضيح كافة التفاصيل والحيثيات المتعلقة بها. وتجوب اللجان المنبثقة عن المؤتمر فضاءات دول العالم لشرح مضامين عهد القسم وأهميته التاريخية بالنسبة للقدس والمقدسات الدينية، بهدف تعميق المدينة المحتلة في الوجدان الإنساني، عربياً وإسلامياً ودولياً. وتستهدف الحملة، وفق القائمين عليها، "تمتين روابط دعم ومساندة الأهالي المقدسيين لنصرة قضيتهم وتثبيت وجودهم في وطنهم وتعزيز قدرتهم على مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي وعنصريته".

وباشرت اللجنة الإعلامية للحملة بإعداد خطة إعلامية تنفيذية، فيما بدأت فروع المؤسسة في جميع أنحاء العالم بوضع الترتيبات اللازمة لإطلاق الحملة على مستوى العالم والمشاركة الفعلية في عملية الترويج لها وجمع التواقيع على عهدة القسم. واعتبرت المؤسسة أن "عهدة القسم تعد من أهم الوثائق التي ستعمل على توثيق روابط محبي القدس وأصدقائها في العالم مع المدينة المقدسة، وإبقاء قضية القدس مفتوحة على الساحتين الشعبية والرسمية في أنحاء العالم".

الغد، عمان، 2012/10/15

#### 48. تجمع "شباب ضد الاستيطان" في الخليل يشكل غرفة عمليات للتصدي لاعتداءات المستوطنين

الخليل: شكل تجمع "شباب ضد الاستيطان" في الخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية غرفة عمليات لرصد اعتداءات المستوطنين ضد أشجار الزيتون والتصدي لها ومنعهم من سرقة الثمار وتكسير الأشجار. وأوضح منسق التجمع عيسى عمرو أن فكرة غرفة العمليات تشكلت بعد تصاعد اعتداءات المستوطنين ضد أشجار الزيتون وإقدامهم على قطف ثمارها ليلاً خاصة في المناطق القريبة من البور الاستيطانية بالمدينة. وأشار عمرو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن غرفة العمليات شكلت من قبل عدد من نشطاء مقاومة الاستيطان في الخليل والذين بدورهم يقومون بأعمال الحراسة ليلاً من خلال جولات على حقول الزيتون وبيقوا على تواصل مع أصحاب الأراضي الزراعية لمنع المستوطنين من سرقة ثمار الزيتون.

قدس برس، 2012/10/14

#### 49. "مؤسسة الأقصى": الاحتلال ينهب مقبرة إسلامية في قرية عين المنسي المهجرة

الناصرة: كشفت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" النقيب عن أن ما يسمى بـ "دائرة أراضي إسرائيل" تقوم بأعمال حفريات بواسطة ما يسمى "سلطة الآثار" في مقبرة قرية عين المنسي المهجرة عام 1948 القريبة من مدينة حيفا. وأضافت المؤسسة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأحد (10/14)، أنه تم نبش عدة قبور وتفتت الرفات وانتشرت العظام على مساحة الحفريات، بهدف تشجير الموقع وتحويله إلى حرش عام ضمن منطقة أوسع باسم "حرس مجيدو".

وأعربت المؤسسة عن إدانتها لهذه الحفريات التي تنتهك حرمة المقبرة والأموات فيها، مطالبة الجهات المعنية في دولة الاحتلال بوقف الحفريات فوراً، وبتغطية القبور والعظام التي كشفت بالتراب، كما طالبت بعدم إخراج رفات المدفونين من المقبرة، وعدم زرع الأشجار في الموقع المذكور في حدود المقبرة. وأكدت المؤسسة، أن استعمال المقبرة الإسلامية كحرس مسأ صارخاً بحرمة الأموات ومسأ بمشاعر المسلمين.

قدس برس، 2012/10/14

#### 50. "أوتشا": المستوطنون يتلفون 7180 شجرة زيتون منذ مطلع سنة 2012

رام الله: قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تقرير انه: أُستهل موسم قطف الزيتون السنوي هذا الأسبوع بتصعيد ملموس في هجمات المستوطنين ضد أشجار الزيتون الفلسطينية، إذ قطع المستوطنون الإسرائيليون أو أشعلوا النار في ما يزيد عن 870 شجرة في أراض تقع بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية في جميع أنحاء الضفة الغربية.

وأكد على انه منذ مطلع عام 2012 سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حوادث أدت إلى إتلاف ما مجمله 7180 شجرة على يد المستوطنين، وهو ما يعد انخفاضا مقارنة بالعدد البالغ 8854 شجرة أتلقت في الفترة المماثلة من عام 2011 وقال: وما يزال إنفاذ القانون بصورة غير كافية على المستوطنين الذين ينفذون أعمال العنف يمثل مصدر قلق.

القدس، القدس، 2012/10/14

### 51. "العمل الإسلامي" في الأردن يدعو إلى تشكيل لوبي إسلامي مسيحي لمواجهة اللوبي الصهيوني

عمّان: دعا حمزة منصور، أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، خلال ندوة "الإسلاميون والمسيحيون العرب" التي عقدها مركز دراسات الشرق الأوسط بالتعاون مع المعهد الملكي للدراسات الدينية في العاصمة عمّان مساء أمس السب (10/13) وحضرتها "قدس برس"، إلى تشكيل لوبي إسلامي-مسيحي مؤثر "قادر على مواجهة اللوبي الصهيوني"، لخدمة قضايا الأمة الرئيسة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكالة قدس برس، 2012/10/15

### 52. المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة 21" يبدأ باستقبال مرضى قطاع غزة

غزة - (بترا): بدأت طواقم المستشفى الميداني العسكري الأردني "غزة 21" اعتباراً من صباح أمس، باستقبال المراجعين من الاهل في قطاع غزة وتقديم مختلف الخدمات العلاجية لهم. وقال مدير المستشفى الدكتور عاهد العدوان ان طواقم المستشفى تعاملت في أول أيام عملها مع أكثر من 500 حالة مرضية في غزة.

الغد، عمّان، 2012/10/15

### 53. "اليونيفيل": لم ترصد طائرة "أيوب"

الناقورة: قال الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفيل» اندريا تانانتي أن «القوات الدولية لم ترصد أي نشاط جوي من لبنان باتجاه فلسطين المحتلة. وقال ردا على سؤال حول الطائرة «أيوب» أمس الأول، «ان «اليونيفيل» لا تمتلك أي معلومات تتعلق بطائرات من دون طيار»، مضيفاً «كجزء من أنشطتنا بموجب القرار 1701، فإن قواتنا تراقب المجال الجوي اللبناني في جنوب لبنان، ولم ترصد أي نشاط في منطقة عملياتنا».

السفير، بيروت، 2012/10/15

### 54. "السفير": قوة مشاة إسرائيلية اجتازت السياج الشائك عند مرتفعات الوزاني

أفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان أن قوة مشاة إسرائيلية قوامها 12 عنصراً ومزودة بحفارة، اجتازت صباح أمس، السياج الشائك عند مرتفعات الوزاني، ولمسافة تتراوح بين 5 و10 أمتار شمالي الخط التقني، وهي منطقة متحفظ عليها من قبل الجيش اللبناني، وتقع ضمن «الخط الأزرق» حسب مفهوم «اليونيفيل»، وباشرت باستحداث حفريات لزوم أعمدة حديدية، على مدى أكثر من ساعتين، بحماية

4 آليات مدرعة بينها دبابة «ميركافا». وأشار ضابط دولي تابع للجنة مراقبي الهدنة، كان يعمل على مراقبة الورشة الإسرائيلية، الى أن الأشغال تجري ضمن «الخط الأزرق» المعترف به دولياً.

السفير، بيروت، 2012/10/15

#### 55. القاهرة: لن نسمح بدخول أي إسرائيلي لاغتيال عناصر جهادية في سيناء

القاهرة - أحمد عبد العظيم، ومحمود عبد العزيز: أكد مصدر عسكري مصري أن بلاده "لن تسمح لأي عنصر إسرائيلي سواء من الموساد أو الجيش، بدخول سيناء لتنفيذ عمليات اغتيال ضد عناصر جهادية"، وتابع المصدر رداً على معلومات حول إعداد "إسرائيل" لقائمة اغتيال عدد من العناصر الجهادية في سيناء وأنها ستعمل على تنفيذ عمليات الاغتيال، "إن القوات المصرية لا تجد غضاضة في تبادل المعلومات مع الجانب الإسرائيلي في ما يخص العناصر المتطرفة، لكن مصر هي صاحبة القرار الأول والأخير في التعامل معهم"، مضيفاً "أن إسرائيل حرة في تأمين حدودها من دون انتهاك للسيادة المصرية".

الراي، الكويت، 2012/10/15

#### 56. منظمة التعاون الإسلامي تحث أعضائها على ترميم وبناء بيوت فقراء غزة

غزة - حامد جاد: وجهت منظمة التعاون الإسلامي نداءً طالبت فيه دولها الأعضاء والمنظمات الإنسانية بالعمل على ترميم وتأهيل بيوت الفقراء في غزة، لافتة في تقريرها الشهري الذي أصدرته أمس حول الوضع الإنساني في قطاع غزة إلى أن ما نسبته 71% من أسر قطاع غزة بحاجة لوحدة سكنية، حيث يقبع 23% من هذه الأسر في فقر مدقع لا يمكنهم من تحسين البيئة المعيشية الخاصة بهم. وتناولت منظمة التعاون مأساة الفقراء في غزة الذين يقطنون بيوتاً شبه آيلة للسقوط أو يقطنون في غرفة واحدة متصدعة الجدران متوقعة تفاقم معاناتهم بسبب بدء دخول فصل الشتاء لهذا العام. وأكد التقرير وفق دراسة مسحية أجرتها منظمة التعاون أخيراً أن هنالك حاجة لترميم 2400 بيت من بيوت الفقراء من خلال إضافة مرافق وإضافات وتحسينات عليها، كما وجد أن هنالك حاجة لهدم وإعادة بناء 500 وحدة سكنية غير صالحة للسكن وأشار التقرير إلى وجود 2200 وحدة سكنية مهدمة هدماً كلياً نتيجة الحرب ولم يتم حتى اللحظة إعادة إعمارها.

الغد، عمان، 2012/10/15

#### 57. حزب النور المصري ينفي علاقته بنظيره الفلسطيني

القاهرة: نفى حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية بمصر، وجود أي علاقة تربطه بنظيره الفلسطيني، سواء كانت تنظيمية أو منهجية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب يسري حماد، أمس، إن حزبه ليست له أية علاقة بتنظيمات عربية أو دولية، "فهو كيان مستقل لا يتبع أي تشكيلات خارج مصر، وأنه لم يسع إلى إحداث أي تحالفات، حتى وإن حقق نجاحات كبيرة في الداخل".

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

#### 58. تونس: احتجاجات ضد محاولات سحب قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل

(د.ب.أ): دعا ائتلاف يضم 11 منظمة من المجتمع المدني في تونس إلى وقفة احتجاجية يوم الاثنين، أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي للمطالبة بثنيت فصل بالدستور الجديد يجرم التطبيع "إسرائيل". ويقول منظمو الوقفة الاحتجاجية، والذي يعرف نفسه بالائتلاف الجمعياتي المناهض للصهيونية، إن تحركهم يأتي في إطار الحملة الوطنية للدفاع عن الفصل 27 من مشروع الدستور التونسي الجديد، والذي ينص على تجريم "كل أشكال التطبيع مع إسرائيل".

اليوم السابع، القاهرة، 2012/10/14

### 59. إيران: اختراق حزب الله أجواء "إسرائيل" يثبت قدراتنا العسكرية

اعتبر وزير الدفاع الإيراني الجنرال أحمد وحيد أن الطائرة من دون طيار التي أرسلها حزب الله للتخليق فوق "إسرائيل" تظهر مستوى القدرات العسكرية ل طهران. وقال في تصريحات بثها التلفزيون الإيراني، إن حزب الله قام بعمل "عظيم"، معرباً عن اعتقاده بأن من حق الحزب إرسال طائرات للتخليق فوق "إسرائيل"، ما دامت الأخيرة تقوم بخرق يومي للأجواء اللبنانية. وأكد أن "قدرات إيران عالية جداً وهي في خدمة الدول الإسلامية"، وفق ما نقل عنه التلفزيون الرسمي رداً على سؤال حول أصل الطائرة من دون طيار. وأضاف: "من الطبيعي استخدام ما نملكه في الوقت الضروري للدفاع عن أراضي العالم الإسلامي.. هذه الخطوة تظهر أن حزب الله مستعد تماماً، وسيرد على النظام الصهيوني". واعتبر أن الطائرة "حطمت كل ما قيل عن نظام القبة الحديدية (الإسرائيلية للدفاع الجوي) وأصبح واضحاً أن النظام الصهيوني لا يمكن أن يفلت من غضب المسلمين".

السفير، بيروت، 2012/10/15

### 60. "الأيام": واشنطن تضغط لمنع انعقاد جلسة للجمعية العامة للتصويت على قبول عضوية فلسطين

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشفت مصادر غربية وفلسطينية لجريدة الأيام أن الولايات المتحدة الأمريكية تضغط على الأمم المتحدة لمنع عقد جلسة للتصويت على مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يمنح فلسطين صفة الدولة غير العضو. وأشارت إلى أن مسؤولين أمريكيين كباراً يمارسون الضغوط على الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ويلوحون بوقف الولايات المتحدة مساهماتها إلى الأمم المتحدة على غرار ما فعلت حينما أوقفت مساهماتها في منظمة اليونسكو بعد منح فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة.

الأيام، رام الله، 2012/10/15

### 61. منحة فرنسية بقيمة 10 ملايين يورو لدعم موازنة السلطة الفلسطينية

رام الله: وقع رئيس الوزراء الفلسطيني في رام الله د. سلام فياض والحكومة الفرنسية ممثلة بالقنصل العام الفرنسي فرديريك ديزانويو، صباح أمس اتفاقية منحة بقيمة 10 ملايين يورو في مقر رئاسة الوزراء، دعماً لموازنة السلطة الوطنية لعام 2012.

وسيُخصص مبلغ 400 ألف يورو من هذا الدعم، للمساهمة في مشروع "إعادة تأهيل السكن بشكل عاجل لدعم العائلات الفلسطينية الأكثر فقراً" الذي يُنفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس. ويبلغ حجم

الدعم الفرنسي المخصص للسلطة الوطنية للعام الحالي، حوالي 20 مليون يورو لدعم الموازنة العامة، و 20 مليون يورو أخرى لدعم المشاريع التطويرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/15

### 62. روبرت سري: اعتداءات المستوطنين على المزارعين في الضفة تستحق الشجب

رام الله: قال مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سري إنه يشعر بالفزع إزاء التقارير عن الهجمات المتكررة للمستوطنين الإسرائيليين على المزارعين الفلسطينيين وتدميرهم مئات أشجار الزيتون في ذروة موسم الحصاد في الضفة الغربية. وأضاف في بيان أرسله لجريدة القدس: "هذه الأعمال تستحق الشجب وأنا أدعو حكومة إسرائيل إلى تقديم المسؤولين عنها إلى العدالة. يجب على إسرائيل أن ترقى إلى مستوى التزاماتها بموجب القانون الدولي لحماية الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأراضي المحتلة بحيث يتواصل موسم قطف الزيتون، وهو عنصر حاسم للحياة الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني، دون عوائق وبسلام".

القدس، القدس، 2012/10/14

### 63. طاقم "أستيل": السفينة ماضية في طريقها إلى غزة بالرغم من تهديد "إسرائيل"

غزة- هدى بارود: يصر طاقم السفينة السويدية "أستيل"؛ التي انطلقت في رحلتها باتجاه غزة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، على مواصلة طريقه إلى القطاع الساحلي لكسر حصاره، على الرغم من التهديدات الإسرائيلية التي تعرض لها طاقمها الذي يحمل البعض منه الجنسية الفنلندية والسويدية، وفق ما أكد بذلك الناطق باسم اللجان الشعبية لكسر الحصار علي النزلي. وقال النزلي لجريدة فلسطين أون لاين إن طاقم السفينة الذي يتكون من نخبة من الشخصيات المرموقة أكد أنه عازم على الوصول إلى غزة حاملا معه المواد اللازمة والاستهلاكية للقطاع الصحي والحليب المدعم لأطفال القطاع ولن يأبه للتهديدات الإسرائيلية.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/10/14

### 64. يهود أوروبا يطالبون بنقاش عاجل حول ازدياد العداء لهم

القدس المحتلة: تقدم مدير رابطة المنظمات اليهودية في أوروبا، الحاخام مناحم مرغولين، بطلب إلى رئيس برلمان الإتحاد الأوروبي مارتين شولتس، لعقد اجتماع عاجل لمناقشة ازدياد ظاهرة الاعتداءات والتصريحات التي تدعو إلى العنف ضد اليهود في دول أوروبا. وجاء هذا الطلب بالتزامن مع منح الإتحاد جائزة نوبل للسلام، حيث علقت رابطة المنظمات اليهودية على ذلك من خلال رسالة وجهت لرئيس برلمان الإتحاد الأوروبي. وجاء فيها "أن الإتحاد الأوروبي لن يستطيع أن يندوق فوزه بجائزة نوبل للسلام، وما زالت أعمال العنف في القارة الأوروبية ضد اليهود أخذة في الازدياد، وأن هذا الأمر يشكل خطر على الاستقرار في القارة الأوروبية".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/14

### 65. المغامر فيليكس بومغارتنر يقفز من حدود الغلاف الجوي ويتجاوز سرعة الصوت 1,24 مرة

لوس انجلوس - وكالات: بلغت السرعة القصوى للمغامر النمساوي فيليكس بومغارتنر، خلال قفزته مساء امس، 834 ميلا في الساعة (1342,2 كلم) اي ما يوازي 1,24 مرة سرعة الصوت، وهو رقم قياسي في القفز الحر من حدود الغلاف الجوي، وفق ما اكد متحدثون رسميون امس.

وهذه السرعة التي تم الاعلان عنها خلال مؤتمر صحفي، اعقب القفزة التي قام بها المغامر النمساوي ببضع ساعات، أعلى بكثير من تلك التي اعلنتها متحدثة باسم فريق بومغارتنر في وقت سابق، وحددت سرعة القفزة القصوى بأنها 706 اميال (1136 كلم) في الساعة.

وهبط المغامر بومغارتنر بسلام من ارتفاع يزيد قليلا على 39 ألف متر، عند حدود الغلاف الجوي للأرض، في سماء نيومكسيكو، جنوب غرب الولايات المتحدة مخترقا لدى هبوطه حاجز الصوت.

واستغرق هبوطه حوالي ثماني دقائق ليحطم بذلك الرقم القياسي العالمي في السقوط الحر؛ الذي سجله في العام 1960 الكولونيل السابق في سلاح الجو الاميركي جو كنتنجر، من ارتفاع 31333 مترا من منطاد هيليوم ايضا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/15

## 66. هل هناك بديل من أوسلو؟

### هاني المصري

منذ سنوات، وتحديداً منذ انهيار قمة كامب ديفيد في العام 2000، واتضح أن اتفاق أوسلو لا يمكن أن يحقق السلام أو يقود إلى تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية؛ تعيش القيادة الفلسطينية حالة من فقدان الاتجاه ومحدودية الخيارات.

فمن جهة، بعد اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات وتولي الرئيس محمود عباس سدة الرئاسة، كان الأخير يبذل مساعي حثيثة لإنجاح المفاوضات، التي وصلت إلى حد تطبيق الالتزامات الفلسطينية في خارطة الطريق، خصوصاً نبذ «العنف والإرهاب» والتنسيق الأمني من جانب واحد، والموافقة على مبادرة السلام العربية التي تتضمن موقفاً جديداً من قضية اللاجئين، وما يعنيه ذلك من وضع حق العودة في نطاق المساومات وتحت رحمة الفيتو الإسرائيلي، وتكريس الموافقة على مبدأ «تبادل الأراضي»، وضمان أمن إسرائيل وإقامة علاقات طبيعية معها؛ ذلك كله من دون أن تعترف إسرائيل بأنها دولة محتلة، ولا الموافقة على وقف الاستيطان، ولا على هدف إقامة دولة فلسطينية على حدود 67؛ في وقت واصلت فيه تطبيق المخططات الاستعمارية والتوسعية والاستيطانية والعنصرية والعدوانية، التي ترمي إلى خلق أمر واقع احتلالي يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

ومن جهة أخرى، وعلى الرغم من الحديث عن الخيارات والبدائل الأخرى: من استقالة الرئيس، وحل السلطة، واتفاق أوسلو، وبيروتوكول باريس، وتدويل القضية، وإنجاز المصالحة الوطنية والانتخابات، وإعادة بناء منظمة التحرير، والمقاومة الشعبية، إلى حل الدولة الواحدة، إلا أن القيادة الفلسطينية استمرت في خانة الانتظار؛ لحدوث تطورات من شأنها إخراج ما يسمى «عملية السلام» من الموت السريري الذي دخلت فيه

منذ سنوات طويلة. فما زال الرهان قائماً على إمكانية ممارسة ضغط أميركي على إسرائيل، وعلى احتمال قدوم حكومة إسرائيلية يمكن أن تقبل بتسوية تحقق جزءاً جوهرياً من المطالب الفلسطينية أو كلها.

### تجريب المجرب!

بناء على ذلك لاحظنا استمرار الرهان على الخيار المجرب، فمرة يتم الرهان على إحياء المفاوضات المباشرة، بمبادرة أميركية، ومرة ثانية يتم الرهان على مفاوضات تقريبية، على أساس تجميد جزئي وموقت للاستيطان، وثالثة على مفاوضات استكشافية ورسائل متبادلة مع نتنياهو والآن يتركز الرهان على الحصول على دولة غير عضو عبر الجمعية العامة، بعد أن فشلت المبادرة الفلسطينية في العام الماضي في الحصول على العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية عبر مجلس الأمن.

السر في حيرة القيادة الفلسطينية وتردها الذي يؤدي إلى اعتماد سياسة انتزاعية غير مبادرة ولا فاعلة، وتخشي من أي شيء؛ هو أنها تجد نفسها في موقف ضعيف جداً، وتحت وطأة أزمة سياسية واقتصادية متفاقمة، ومن دون أوراق قوة فلسطينية، وفي ظل «ربيع عربي» ساهم، حتى الآن على الأقل، في تهميش القضية الفلسطينية، وفي ظل نجاح إسرائيل في وضع الملف الإيراني على صدارة الاهتمامات الدولية. في هذا الوضع، لا تستطيع القيادة أن تعتمد خيارات أخرى من دون دفع ثمن باهظ، لذلك تفضل انتظار مفاجأة تغير الحال، أو معجزة يمكن أن تهبط من السماء، من شأنها إنقاذ القضية الفلسطينية من نكبة حذر منها الرئيس الفلسطيني في خطابه الأخير في الأمم المتحدة.

السؤال الأهم: لماذا وصلت القيادة الفلسطينية إلى وضع لا تستطيع فيه أن تعتمد خيارات أخرى من دون دفع ثمن باهظ جداً؟

إن الذي أوصلنا إلى هذا المصير البائس هو توقيع اتفاق أوسلو واستمرار الرهان عليه، بالرغم مما تضمنه من تنازلات فلسطينية كبرى، تجلت في الاعتراف بإسرائيل دون أن تعترف بالدولة الفلسطينية، والتنازل عن المقاومة وأشكال النضال وأوراق القوة الفلسطينية والعربية والدولية دون أن تحقق أهداف النضال، والفصل ما بين القضية والشعب والأرض، وتجزئة القضية إلى قضايا، والشعب إلى شعوب في الضفة وغزة والداخل والشتات، والأراضي إلى أ، وب، وج، وفصل القدس عن بقية الأراضي المحتلة في العام 1967، وفصل الأخيرة عن أراضي فلسطين الداخل، وتجزئة الحل إلى مراحل انتقالية ونهائية من دون ضمانات بالأداء تستغل إسرائيل المرحلة الانتقالية لتغيير الحقائق على الأرض، حتى تصبح ملزمة لها تماماً، مستفيدة في ذلك من الاختلال الفادح في ميزان القوى لمصلحتها، وتحييد العالم الذي تعامل بعد أوسلو بأن القضية الفلسطينية لم تعد قضية تحرر وطني، بل مسألة تتعلق بنزاع على الأرض والحدود، أو حول طبيعة السلام، أو بين المعتدلين والمتطرفين، أو بين من يمارس «الإرهاب» ومن ضده، وغيرها الكثير من التفاصيل.

وإذا كانت هناك عوامل وأوهام وآمال دفعت القيادة الفلسطينية إلى عقد اتفاق أوسلو، إلا أن الفرصة للتراجع عنه قد توافرت أكثر من مرة ولم يتم انتهازها، فقد أعلن إسحاق رابين مبكراً بعد اتفاق أوسلو أن «لا مواعيد مقدسة»، في إشارة إلى أن إسرائيل أعادت النظر في أوسلو قبل أن يجف الحبر الذي كتب به. ثم نفذت حكومة نتنياهو مخطتها في توسيع الاستيطان في جبل «أبو غنيم»، وواصلت ذلك بالرغم من «هبة النفق» التي جرت في العام 1996، ولم يطبق اتفاق «وادي ريفر» الذي وقع في العام 1998، وبُحِّ صوت صائب عريقات، وهو يتحدث عن الالتزامات الإسرائيلية الـ 34 التي لم تطبقها الحكومات الإسرائيلية. وجاء أيهود باراك إلى رئاسة الحكومة، ودمج ما بين التزامات واستحقاقات المرحلتين الانتقالية والنهائية؛ حتى لا تدفع إسرائيل ثمناً في المرحلة الانتقالية وآخر في النهائية، ودفع الأمور نحو عقد قمة كامب ديفيد، على أساس:

إما أن تتوصل إلى اتفاقية سلام وفقاً للشروط والإملاءات الإسرائيلية؛ أو أن «يُكشَفَ القناع عن ياسر عرفات، وإظهاره بأنه زعيم إرهابي وليس صانع سلام». ثم جاءت حكومة شارون، وأعادت تعميق الاحتلال في الضفة الغربية، وإعادة فك الارتباط عن قطاع غزة، واغتالت ياسر عرفات، وفرضت على السلطة، بدعم أميركي، ودولي تمثل بأطراف اللجنة الرباعية، إعادة صياغة نفسها لتستجيب للوقائع الاحتلالية الجديدة التي أقامتها منذ أوسلو، وتجاوزت في ذلك أوسلو بشكل يكاد أن يكون كاملاً. ومن ثم جاءت حكومة أولمرت، وحاولت مرة أخرى فرض تسوية نهائية، لم يُقدَّر لها النجاح؛ لأن الحكومة الإسرائيلية لم تكن منسجمة حول خطة رئيسها، وغير قادرة على تسويقها، ولأن الفصائح لاحقت أولمرت إلى أن أسقطته، وبسبب أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها أن توافق على تسوية نهائية لا تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، حتى لو كانت أقل سوءاً من التسوية الانتقالية التي طرحها شارون، وخصوصاً أن التجربة أثبتت أن ما يجد طريقه للتنفيذ ليس ما يتم التوقيع عليه، بل هو ما يستطيع الطرف القوي فرضه على الطرف الضعيف.

إن السلطة واللجنة الرباعية الدولية والدول المانحة أعفت إسرائيل من مسؤولياتها عن الأراضي المحتلة المترتبة عليها بحكم القانون الدولي، ثم قامت بخدمة الاحتلال أمنياً واقتصادياً وسياسياً، على أساس أنها ستحصل بالمقابل على دولة فلسطينية عاصمتها القدس على حدود 1967، ولو على أساس تبادل للأراضي.

وقامت السلطة بما عليها من التزامات، في حين أن إسرائيل لم تقم بذلك، بل تجاوزت كلياً اتفاق أوسلو والالتزامات المترتبة عليه، وذلك في نفس الوقت الذي شددت فيه إسرائيل على ضرورة استمرار قيام الجانب الفلسطيني بالتزاماته.

إن الخروج من قواعد أوسلو والتزاماته هو مفتاح الخلاص الوطني، ولو أدى ذلك إلى انهيار السلطة أو حلها، لأن المهم أن يكون ذلك الخروج في سياق إحياء المشروع الوطني والمؤسسة الجامعة والقيادة الواحدة، ويمكن أن يتم ذلك على دفعات ومراحل، من دون أن تتضمن بالضرورة إعلان إلغاء أوسلو رسمياً وعلناً؛ حتى لا يتحمل الفلسطينيون المسؤولية عن جريمة ارتكبتها إسرائيل، ويكونون في هذه الحالة قد تحملوا المسؤولية في كلا الحالتين، عند التوقيع عليه في «عصره الذهبي»، وبعد وفاته. المهم أن يكون الهدف واضحاً منذ البداية.

السفير، بيروت، 2012/10/15

## 67. نتياهو - باراك والخلاف المصطنع

فايز رشيد

تحدثت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» ومن أبرزها القناة التلفزيونية الثانية وصحيفة «يديعوت أحرونوت» عن: «خلافات حادة» بين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو ووزير الحرب إيهود باراك. السبب وفقاً للأنباء، أن الأول يتهم الثاني بتشويه سياسته لدى الإدارة الأمريكية وتحريضها عليه، حتى إنه فكّر بإقالة باراك من الحكومة الحالية. باراك كان قد زار الولايات المتحدة مؤخراً واجتمع مع المعنيين من المسؤولين الأمريكيين، وإضافة لهم اجتمع مع حاكم مدينة شيكاغو الصهيوني اليهودي رام إيمانويل، المسؤول السابق عن العاملين في البيت الأبيض والمقرب من أوباما، ومع مستشار الأمن القومي الأمريكي توم ديلتون، وفي الاجتماعين مع الأخيرين (وبخاصة المستشار) مارس التأليب على سياسات نتياهو.

مكتب باراك رد على ما تم نشره بالقول «صحيح أن هناك خلافات بين باراك ونتنياهو، ولكن باراك في الخارج يعرض سياسة الحكومة». بدايةً فإن وزير الحرب «الإسرائيلي» قام بائتلاف مع نتنياهو منذ تشكيل الحكومة وعندما كان رئيساً لحزب العمل. باراك وحفاظاً على هذا التحالف شقَّ حزبه وانفصل عنه عندما صوتت أغلبية اللجنة المركزية للحزب بالانسحاب من الحكومة. بعدئذٍ، قام باراك بتأليف حزب جديد «معتسّموت»: وهو حزب صغير، ووفقاً لاستطلاعات الرأي «الإسرائيلية»: «فإنه لن يتجاوز نسبة الحسم في الانتخابات التشريعية المقبلة، (أي لن يكون له تمثيل في الكنيست).

من ناحية ثانية، فإن سياسات كل منهما، متماهية مع سياسات الآخر، إن بالنسبة إلى توجيه ضربة عسكرية «إسرائيلية» إلى إيران، أو بالنسبة إلى التسوية في الشرق الأوسط (مع الفلسطينيين والعرب)، أو الموقف من مشروع ميزانية العام، 2013 فهما أيضاً متفقان على هذه المسألة.

معروف، أن باراك (ومنذ نحو الشهر)، طلع بخطة جديدة للتسوية مع الفلسطينيين عنوانها، «الانفصال أحادي الجانب عن مناطق في الضفة الغربية» وترتكز على إخلاء بضع مستوطنات من تلك التي أقامها المستوطنون خارج سياق الخطة الاستيطانية للحكومة، شريطة موافقة مستوطناتها على الإخلاء، وإبقاء الكتل الاستيطانية الضخمة وضمها إلى «إسرائيل»، والسيطرة العسكرية على مناطق في الضفة الغربية (غور الأردن وقمم الجبال العالية)، ذلك وفقاً لصحيفة «إسرائيل اليوم» 25 سبتمبر/أيلول الماضي، أما المستوطنات الصغيرة التي لاتزال قائمة «خلف الجدار» في الضفة الغربية، والتي يرفض مستوطنوها الإخلاء، فيمكنهم البقاء فيها مدة خمس سنوات ومن ثم يستطيعون التقرير، إذا ما كانوا يرغبون بالبقاء تحت الحكم فلسطيني. وبذلك تكون «إسرائيل»، وفق أقوال باراك، «قد احتفظت بـ90% من المستوطنات. بالطبع ستظل «القدس الموحدة: العاصمة الأبدية لـ«إسرائيل»». وتهويد منطقتها يجري على قدم وساق. لا عودة للاجئين، لا انسحاب من كل مناطق العام، 1967 لا سيادة للدولة (الحكم الذاتي في الحقيقة) الفلسطينية على المعابر ولا على الأجواء ولا على البحر ولا على المياه الجوفية، والاستيطان يتواصل ولن يتوقف.

هذا هو مضمون خطة باراك التي هي في حقيقتها نسخة كربونية عن وجهة نظر نتنياهو. قد يختلف الاثنان على بعض القضايا الشكلية (التكتيكية)، لكنهما في المضمون والجوهر متفقان على جميع السياسات التي تنتهجها الحكومة الحالية. وهما على مدى ثلاث سنوات ونصف السنة (عمر الحكومة الائتلافية الحالية)، لم يظهر على كل منهما في تصريحاته، تناقضه مع الآخر، فكل منهما صقر (وفقاً لتقييمات البعض من الذين يميزون بين «الإسرائيليين»)، ويُحسبان على الجناح المتشدد في لون الطيف السياسي «الإسرائيلي».

يُعرف عن نتنياهو تسريباته الإعلامية في الصحافة «الإسرائيلية» بين الفينة والأخرى، بالنسبة إلى العديد من المواقف التي تتخذها حكومته، إذ يدعو أزماله في الحكومة إلى تسريب أخبار متناقضة عن قضية معينة، فمثلاً بالنسبة إلى تجنيد الشباب من الأحزاب الدينية، تضاربت الأنباء في «إسرائيل» عن موقفه منها، إلا أنه فاجأ الجميع بجل «لجنة تال» المكلفة بالبحث في سن القانون المتعلق بهذه القضية. التسريبات الإعلامية يمارسها نتنياهو بهدف ممارسة الضغوط السياسية على الأحزاب المتحالفة معه في تشكيل الائتلاف، من أجل إجبارها على التصويت في الحكومة والكنيست لمصلحة القرارات التي يتخذها.

«غضب» نتنياهو على باراك وتسريبه إلى الإعلام، يأتي في هذا السياق، بهدف دعم الأخير انتخابياً على مستوى الشارع، ليتمكن حزبه الصغير من اجتياز نسبة الحسم في الانتخابات المقبلة التي تم تقديم موعدها

وليكون شريكه في أي ائتلاف مقبل. ننتياهو يوحي بأن باراك ليس ظله(مثلما يُطلق عليه في «إسرائيل»)، واستطلاعات الرأي تؤكد فوز الليكود في الانتخابات المقبلة. والتصور بوجود خلاف بين ننتياهو وباراك هو مجرد وهم.

الخليج، الشارقة، 2012/10/15

## 68. التهديدات الاردنية لـ "إسرائيل"!

أ.د. أحمد سعيد نوفل

اعترف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أن إسرائيل تعارض حصول بلاده على مفاعل نووي للأغراض السلمية. وقال أن 'المعارضة الأشد لبرنامج الأردن النووي تأتي من إسرائيل'. مضيفا 'عندما بدأنا الاعداد للحصول على طاقة نووية لأغراض سلمية، توصلنا مع بعض الدول ذات المستوى المتقدم من العمل المسؤول في هذا المجال ليتعاونوا معنا، غير انه لم يمض وقت طويل حتى ادركنا ان اسرائيل تمارس الضغط على هذه الدول لاعاقه اي شكل من التعاون معنا'.

ويسعى الأردن . بشكل خجول . والذي تشير الدلائل على وجود اليورانيوم في أراضيه، إلى انشاء أول مفاعل نووي للأغراض السلمية خصوصا توليد الكهرباء وتحلية المياه بحلول عام 2019. وكان يعتقد بأنه لا يوجد من يعارض ذلك، إلا أنه تبين أن إسرائيل . وبانتقاد مباشر ونادر لها من قبل الملك . كانت المعارض الرئيسي والوحيد لهذا التوجه . وأكد نيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية خالد طوقان ان سفيرا اسرائيليا سابقا في عمان حاول عرقلة البرنامج النووي السلمي الاردني من خلال الطلب من سفراء عدد من الدول 'فسخ' اي تعاون نووي مع المملكة. ووجه الغرابة في الموقف الإسرائيلي من الأردن، أنها وقعت اتفاقية سلام معه عام 1994، واعترف بها الأردن رسميا ويقوم علاقات دبلوماسية معها . وأثبت في سلوكه السياسي منذ عشرات السنين، عدم رغبته في إثارتها أو الظهور بمظهر من يشكل خطرا عليها وعلى أمنها . كما أنه من أكثر الدول العربية اعتدالا في تعامله معها وحريص على احترام الاتفاقيات الموقعة بينهما. ومع ذلك، فإن إسرائيل تعارض حصوله على مفاعل نووي للأغراض السلمية، بحجة أنه يشكل تهديدا لها.

والموقف الإسرائيلي من الأردن، يثبت أنها تريد التفرد بامتلاك الأسلحة النووية واحتكار تفوقها النووي على جميع دول الشرق الأوسط . ولهذا فقد قامت بعدة خطوات استهدفت إجهاض وتدمير أي محاولة عربية لتحقيق أي تقدم في المجال النووي، كتدمير المفاعل النووي العراقي عام 1981 واغتيال العلماء العرب والأجانب العاملين في الأبحاث النووية، واتباعها لاستراتيجية ' الردع بالشك ' من خلال تسريب معلومات عن امتلاك الدول العربية لتكنولوجيا نووية تؤهلهم لامتلاك السلاح النووي، لكي تثير الدول المعنية بمحاربة انتشار الأسلحة النووية في العالم . وما زالت تضع العراقيل أمام امتلاك العرب للتكنولوجيا النووية، حتى من الدول التي تربطها معها اتفاقيات سلام كمصر والأردن.

وقامت إسرائيل بعدة عمليات اغتيال وإرهاب ضد العلماء العرب في المجالات النووية ومعظمهم من مصر والعراق، لمنع الاستفادة منهم في التكنولوجيا النووية العربية. وهي تعارض باستمرار أي تطور للمشاريع النووية في الدول العربية، وتسعى إلى إفشالها بشتى الطرق من خلال تدميرها، كما فعلت في العراق عام

1982، وفي سورية حيث دمرت المفاعل النووي السوري في دير الزور عام 2007، أو من خلال وضع العراقيل في وجه التعاون النووي بين الدول العربية والدول الأجنبية حتى ولو من أجل توليد الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما تبين أنها فعلت مع الأردن، لكي تحافظ على تفوقها العسكري الدائم على جميع الدول العربية. ولا يوجد عاقل يعتقد أن المشروع النووي الأردني يشكل خطراً على أمن إسرائيل التي تمتلك أكثر من ثلاثمائة رأس نووي. ومع ذلك فهي ترفض حصول الأردن على مفاعل نووي يمكن أن يساعده في التغلب على مشاكل الطاقة التي يعاني منها، وليس امتلاك الأسلحة النووية لكي يحارب بها إسرائيل. وفي ضوء تفرد إسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية، أعيد الحديث من جديد عن موقف الدول العربية في ظل الربيع العربي، أمام الخيار النووي الإسرائيلي وتأثيراته على مستقبل أمنها القومي، خاصة مع احتمال حصول إيران على الأسلحة النووية. لأنها تعيش حالة من عدم التوازن والاستقرار. بين متطلبات قطرية عاجزة عن تحقيقها، ورغبات قومية لا تستطيع تنفيذها، وغير قادرة على تحديد من هو العدو المشترك الذي يشكل وجوده خطراً على الأمن القومي العربي الشامل، وبالتالي على استقرار وأمن الدولة القطرية.

وتلعب الولايات المتحدة وبالتنسيق مع إسرائيل، دوراً مهماً في تفرد الأخيرة بتملك الأسلحة النووية، وعدم انتشار التكنولوجيا النووية في منطقة الشرق الأوسط. فعمل الكونغرس الأمريكي من خلال لجانه الاستشارية وإفادات وشهادات وجلسات استماع لمسؤولين في الحكومة أو خبراء في مراكز الدراسات حول القضايا المختلفة بما فيها التي لها علاقة بالقضايا النووية، على مراقبة حصول الدول العربية على التكنولوجيا النووية. وفي فبراير/شباط 2005، قدم 15 عضواً في الكونغرس الأمريكي خطاباً إلى وزيرة الخارجية في ذلك الوقت كوندوليزا رايس، بهدف التحقق من تقارير تفيد استعادة البرنامج النووي المصري لنشاطه. كما أثار البرنامج المصري الانتباه، بعد قيام وكالة الطاقة الذرية مطلع 2005 بالتنقيش على المفاعلات النووية المصرية. وعلى الرغم من تداول وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية عام 2005 لوجود 'مؤشرات' على طموحات نووية مصرية، فإن شيئاً جدياً لم يثبت بشأن العمل في هذا البرنامج الذي اعترفت أوساط علمية مصرية عديدة بأنه قد وضع في 'البراد' منذ أمد طويل. وبات من الممكن إخراجها الآن، بعد حدوث التغييرات في النظام المصري، ووصول الإسلاميين إلى السلطة.

وكان من المفروض - أمام امتلاك إسرائيل للقوة النووية العسكرية - أن تبدأ الدول العربية بالرد على ضخامة التسليح الإسرائيلي وبالذات النووي، بالخيار النووي العربي منذ بداية الصراع العربي - الإسرائيلي قبل أكثر من نصف قرن، في مواجهة التفوق العسكري الإسرائيلي بما فيه قدراتها النووية. فقد كانت ظروف الصراع والتحالفات الدولية والإقليمية والقدرات الذاتية العربية، والنظام الرسمي العربي يساعد في حصول العرب على السلاح النووي في ذلك الوقت أفضل مما هو عليه الآن. وكان لا بد من إصلاح الخلل في التوازن من امتلاك إسرائيل للقدرات النووية وقوى إقليمية أخرى، وانعكاسه السلبي على الأمن القومي العربي، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يجوز أن تنفرد إسرائيل بالرداع النووي ضد الأقطار العربية. وأصبح معاودة طرح قضية الخيار النووي العربي من جديد، في ظل التأكد من امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، واحتمال حصول قوى إقليمية أخرى عليه أمراً مهماً. ليس من أجل استعماله في ظروف معينة، بل لكي يكون رادعاً ضد قوى معادية من احتمال استعمالها للسلاح النووي الذي تمتلكه ضد العرب، وتحديد قدراتها النووية. خاصة أن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، سوف يسعى إلى تقويض أي مسعى عربي لامتلاك القدرات النووية.

والغريب أن الدول العربية تنتقد دائماً امتلاك إسرائيل للقدرات النووية، وترى أنه يشكل تهديداً للأمن القومي العربي، وتطالب بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. ولكن هذا النقد لم يصل إلى حد التهديد بامتلاك القدرات النووية، في حال لم تتخذ إسرائيل عن أسلحتها النووية، واحتمال امتلاك إيران في المستقبل القريب للأسلحة النووية. خاصة أن إسرائيل رفضت المشاركة في مؤتمر حول نزع السلاح في الشرق الأوسط، من المقرر عقده في هلسنكي نهاية العام. بحجة أن الوضع المتقلب في الشرق الأوسط والعداية لا يشجع إسرائيل على المشاركة في المؤتمر، الذي دعت إليه الولايات المتحدة، وهو ما كانت تطالب به الدول العربية منذ سنوات.

ويستطيع العرب أن يحققوا ذلك، إذا وجدوا أنه لا خيار أمامهم سوى هذا الطريق الذي يضمن لهم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما أن امتلاك العرب للقوة النووية، يسهم إلى حد كبير باستقرار المنطقة، لأن تفرد إسرائيل بامتلاك قدرات نووية عسكرية، يؤدي إلى اختلال في ميزان القوى الإقليمي لصالحها، ويشجعها على استعماله أو على الأقل ابتزاز العرب باحتمال استعماله ضدهم، وفرض شروطها عليهم. خاصة أن اتفاقات السلام بين إسرائيل وبعض الدول العربية، لم تؤد إلى تخفيض النفقات الدفاعية والتسليحية لإسرائيل، بل على العكس فهي في تصاعد مستمر. فقد وصلت ميزانية الدفاع الإسرائيلية عام 2013 إلى 60.3 مليار شيكل (حوالي 15 مليار دولار)، بينما كانت في عام 2010، 53.2 مليار شيكل (13.5 مليار دولار)، وهي في تصاعد مستمر سنوياً.

ومن جهة أخرى، فقد تبين عدم استخدام السلاح النووي في الصراعات الدولية، بل على العكس يمكن أن يلعب الخيار النووي كعامل رادع للقوى المتصارعة من أجل عدم استعماله. ومنذ اكتشاف الأسلحة النووية في القرن الماضي، لم تستعمل في الحروب سوى مرة واحدة خلال الحرب العالمية الثانية في هيروشيما وناجازاكي. ويقال أنه لو كانت اليابان تمتلك السلاح النووي، لما تجرأت الولايات المتحدة على استعماله وإلقاء قنابلها النووية فوق مدنها لتحسم الحرب لصالحها. ولهذا فإن امتلاك العرب للسلاح النووي، سيلعب دوراً مهماً في تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، لأنه يصبح رادعاً نووياً في وجه إسرائيل إذا أرادت استعمال سلاحها النووي ضد العرب. ومن المعروف أن امتلاك السلاح النووي لدولتين في حالة صراع، يمنع كليهما من استعماله.

وبات من الطبيعي، أمام الرفض الإسرائيلي إبقاء منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، أن يلجأ العرب إلى الخيار النووي. لأنه سوف يردع إسرائيل من العدوان على الدول العربية، ومن قيامها بالابتزاز السياسي والعسكري لتفرداها بامتلاكها للسلاح النووي، من أجل الحصول على تنازلات من قبل الدول العربية. كما سيزيد من ثقة العرب بقدراتهم الذاتية في الدفاع عن أنفسهم، وعدم الاعتماد على قوى أجنبية في حال تعرضهم لعدوان خارجي. وامتلاك العرب للتكنولوجيا النووية لا يفيدهم من أجل استعمالها في الحصول على السلاح النووي فقط، بل لاستخدامها في المجالات السلمية وتوليد الطاقة.

ولهذا فإن العرب يملكون الكفاءات البشرية والإمكانيات الاقتصادية التي تؤهلهم الحصول على تكنولوجيا نووية متقدمة. وهناك عشرات العلماء العرب المهاجرين إلى الدول الأجنبية والذين يعملون في مختبرات نووية متقدمة. وتذكر بعض الإحصائيات بوجود عشرة آلاف مهاجر مصري يعملون في مواقع حساسة في الولايات المتحدة الأمريكية. من بينهم ثلاثون عالم ذرة يخدمون حالياً في مراكز الأبحاث النووية. ويعمل 350 باحثاً مصرية في الوكالة الأمريكية للفضاء (ناسا) بقيادة العالم الدكتور فاروق الباز، الذي يرأس حالياً

'مركز الاستشعار عن بُعد' في 'جامعة بوسطن'. ومن الممكن أن تعاود مصر من جديد في إقامة محطات للطاقة النووية، بعد سقوط نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك وعودة الاستقرار إليها. كما يمكن ممارسة الضغوطات من قبل الشارع العربي على النظام الرسمي العربي للضغط عليه من أجل زيادة اهتمام الدول العربية بالخيار النووي لكي يكون قوة ردع عربية في مواجهة السلاح النووي الإسرائيلي. والظروف ملائمة في ظل الربيع العربي والحراك الشعبي العربي، لأخذ هذه القضية بعين الاعتبار، وإثارها في وسائل الإعلام العربية لتتوير الرأي العام العربي بأهمية الحصول على قدرات نووية يستطيع من خلالها العرب حماية أمنهم واستقرارهم في السنوات القادمة، وكذلك الاستفادة منها سلمياً. إسرائيل لن تسمح بذلك، لأنها تدعي أنه يهدد أمنها، ولكن لا بد من توظيف المتغيرات الجديدة التي تحدث في الوطن العربي، للضغط على إسرائيل لكي تتخلص من ترسانتها النووية، أو أن يكون البديل هو امتلاك الدول العربية الطاقة النووية. لأنه لا يجوز أن يترك التنافس النووي بين إسرائيل وإيران، بينما الدول العربية تستنكر وتنتقد، من دون أن تسعى لامتلاك القدرات النووية لحماية أمنها. ويبدو أن إسرائيل التي ترفض حصول الأردن على مفاعل نووي للطاقة السلمية بحجة أن ذلك يشكل تهديداً لأمنها، ستشعر بالقلق أكثر إذا اتفقت الدول العربية مجتمعة على الخيار النووي.

المستقبل العربي، 2012/10/14

## 69. بنك أهداف الحرب المقبلة

عاموس هارثيل

إن تسليح طائرة من دون طيار من إنتاج إيراني، أرسلها حزب الله من لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية في نهاية الأسبوع الفائت، وفرت تذكرة لميزان الردع المركب الذي لا يزال سارياً بين الطرفين. ولا خلاف حول أن حزب الله، بدعم إيراني هو الخصم الأشد تعقيداً في المنطقة الذي تواجهه إسرائيل حالياً. ومنذ الصدام الأخير بينهما، في حرب لبنان الثانية صيف 2006، انشغل الطرفان بعملية دائمة لاستخلاص العبر، الاستعدادات العملياتية وتحدي العدو.

وتواصل المؤسسة الأمنية فرض سريّة شديدة على تحقيقات الحادث. ويبدو أن طائرة حزب الله لم تكن «طائرة انتحارية»، على شاكلة ثلاث طائرات «أبائيل» إيرانية من دون طيار أرسلها حزب الله في ذروة الحرب قبل ست سنوات. فمهامها مختلفة: تصوير أهداف في إسرائيل، فحص منظومة الدفاع الجوي وأيضاً خلق ردع معين.

وليس بوسع حزب الله أن يعرض حالياً كل أسلحته الثقيلة، وعلى رأسها صواريخ دقيقة لمدى متوسط وبعيد، لأن استخدامها ضد إسرائيل قد يقود المنطقة إلى حرب يفضل الحزب تجنبها. غير أن من يتابع خطابات الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، الأخيرة يكتشف جهده المنهجي لتحسين الردع مقابل إسرائيل باستخدام تهديدات متنوعة.

ويكثر نصر الله الحديث عن استخدام الصواريخ الدقيقة، عن قدرات حزبه لضرب البنى التحتية المدنية في إسرائيل وأيضاً (ما يبدو أقل معقولة) عن خطته لاحتلال مستوطنات في الجليل. وإرسال الطائرة كان ورقة منطقية من جانبه، تظهر قدرات عملياتية، رغم أنها ليست جديدة، وتخلق إرباكاً معيناً في الجانب الإسرائيلي.

ولا تبقى إسرائيل غير مكترثة. فالمؤسسة الأمنية تبذل جهداً مكثفاً لتهديد العدو بتفعيل قدراتها المفضلة (تل أبيب تفضل بوضوح الردع على الحرب) وفي الوقت نفسه تهيئة الرأي العام العالمي لخطوات حربية، في حال الضرورة. والهدف الثاني إلزامي لأنه واضح للجميع أن الجولة الحربية المقبلة ستدور في ظروف افتتاح صعبة للجيش الإسرائيلي.

وسيستخدم حزب الله قتالاً غير متمائل يستتر فيه رجاله وراء السكان المدنيين في لبنان، فيما يوجه نيرانه للتجمعات السكانية الإسرائيلية. على هذه الخلفية يمكن فهم التصريحات الإسرائيلية المتواترة، من «عقيدة الضاحية»، التي عرضها قائد الجبهة الشمالية السابق الجنرال غادي آيزنكوت العام 2008، وحتى التهديدات الأخيرة لقادة كبار بأن تقرير «غولدستون سيكون لعبة أطفال» مقارنة بالحرب المقبلة في لبنان.

### مسارات هروب

سمح الجيش الإسرائيلي مؤخراً لـ«هآرتس» بشكل استثنائي بنظرة معينة لشكل إعداد الجيش للحرب، لبلورة «بنك أهداف» العملية المقبلة في لبنان. وهذه نظرة محدودة، عبر حوار مع الجهات المختصة بالأمر (الاستخبارات، منظومة النيران والاستشارة القانونية)، ولكنها تشهد على صورة المواجهة المقبلة.

وتحديد الأهداف كان أحد العيوب التي أصابت الجيش بشدة العام 2006. فمنذ اليوم الرابع للحرب أنهت قيادة الجبهة الشمالية مهاجمة 83 هدفاً كانت محددة في شبكات المعلومات الدقيقة قبل الحرب. بعد ذلك تم تركيب صورة الأهداف واحدة تلو واحدة. ويلمح العميد شاي، الذي كان مؤخراً قائد المدفعية في الشمال، إلى أن عدد الأهداف يبلغ الآن ألفين. وقال: «الأولوية في معالجتنا ستكون أولاً ما يطلق النار على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، المدنية وبعدها العسكرية. وبعدها نعالج القدرات الأخرى لمنظمات الإرهاب وفي حال الضرورة أيضاً الجيش اللبناني إذا تدخل في القتال».

وتوضح النقيب ميريت، رئيسة قسم الأهداف في لواء الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، أن محطة التحليل الأولى للمعلومات هي لواء الأبحاث، الذي يتلقى المعلومات الأولية من وكالات جمع المعلومات المختلفة في الجيش والموساد. استخبارات التنصت، الصور والرصد ومصادر بشرية. وهي تقول: «أنت بحاجة لربط قصاصات معلومات كثيرة للتوصل إلى نقطة علام دقيقة، تصف المكان الذي يخفي فيه العدو قدرات، من مخزن الصواريخ إلى موقع قادته في الحرب. وأنت تدخل إلى التفاصيل مثل الطابق الذي تقع فيه القيادة والاتجاه الذي ينبغي توجيه الذخيرة منه. فقط مستوى دقة بحد أقصى يسمح بإنجاز عملياتي عبر حد أدنى من المس بالمدنيين. والمعلومات تصل إلينا كمادة خام ويجب أن تمر بعملية تحليل. ينبغي لنا فحص مصدر المعلومات وصدقيته، وجمع القصاصات عن كل هدف وتحديد صلاحية الهجوم».

وحسب كلامها: «الاستخبارات العسكرية موجهة جداً نحو الاستخبارات العملياتية. ولا أرى نفسي أقضي يومي من دون الانخراط في فعل عملياتي، وخلق أهداف إضافية. رئيس شعبة الاستخبارات يحدد معايير توصيف الهدف، ولكن هناك جنود يقومون على المعلومات الخام، يصنفونها ويتأكدون منها».

وبعد أن يصادق رجال الاستخبارات على «تجريم» الهدف، أي يستوضحون أنه بالتأكيد هدف معاد، ثم قيمة لضربه، تنتقل المعلومات إلى جهة عملياتية، قيادة الشمال أو سلاح الجو، التي تترجم المعلومات عملياً. ويقول العميد شاي: «من دون أوهام، مهما كانت المعلومات الاستخباراتية جيدة، يصعب جداً متابعة تنظيم إرهابي يحرص على السرية وعلى كسر الروتين. وليس لدى الاستخبارات صورة كاملة عما يجري في حزب الله».

بعد الحرب نقل حزب الله مركز ثقله من المعسكرات الميدانية، التي أسماها الجيش الإسرائيلي «محميات طبيعية»، إلى الفضاء المدني المكتظ في القرى والمدن اللبنانية. ووفق يشاي، «95 في المئة من أهداف حزب الله متموضعة قصداً في بيئة مدنية، عبر استخدام المدنيين درعاً بشرياً. وهذه ليست مواقع، ولا بطاريات مدافع، وإنما قيادات ومخازن مقامة في مبان يسكنها مدنيون».

وفي المصادقة على الهدف وطريقة الهجوم، توضع على الكفة قيمتها العملية مقابل الضرر المحتمل. ويشارك خبراء أبحاث الأداء في التخطيط، لتقرير ما إذا كانت، مثلاً، مهاجمة مخزن سلاح في طابق أرضي لبنانية مدنية ستقود بالضرورة إلى انهيار المبنى.

في حالة الحرب تعمل إسرائيل، كما في مواجهات سابقة، على تهريب السكان المدنيين. ويقول يشاي: «نحن نطوّر أساليب دفع السكان اللبنانيين شمالاً بسرعة لتقليل الإصابات. نلقي منشورات، نسيطر على موجات بث». وحسب كلامه، يحفظ الجيش مسارات حركة نحو بيروت و«نحرص على عدم المساس بمن يتحرك شمالاً». لكنه يضيف، «لأسفنا في كل الأحوال تقع إصابات لا بأس بها في صفوف المدنيين غير الضالعين في الحرب».

وفي الليلة الأولى لحرب 2006، بعد اختطاف الجنود، صادقت الهيئة السباعية برئاسة إيهود أولمرت على ما عرف بعملية «الوزن النوعي» - مهاجمة بيوت نشطاء حزب الله أخفيت فيها صواريخ فجر للمدى المتوسط. وحذر الجيش مسبقاً من أن ضربها قد يؤدي إلى مقتل مئات المدنيين. السباعية قررت الهجوم بتوصية المستشار القضائي للحكومة الذي قرر أنه يتوافق مع قواعد القانون الدولي («العائلات نامت مع صواريخ أليفة في الصالون»، حسب وصف وزير الدفاع في حينه عمير بيرتس). وتمّ تدمير عشرات الصواريخ وعدد القتلى بلغ بضع عشرات.

وفي الجولة المقبلة، إذا وقعت، سيكون دور المستشارين القضائيين، رجال النيابة العسكرية، أوسع وأبكر. وجزئياً، هذه ثمرة تقرير غولدستون الصادر بعد عملية «الرصاص المسكوب» في قطاع غزة.

ونقول الرائد روني يوستمان، المستشار القانونية لقيادة الشمال، أن النيابة العسكرية تصادق مسبقاً على كل الأهداف، «والقصد هو أن كل القرارات تكون وفق القانون الدولي. وعندما ينخرط العدو بين المدنيين فهذا تحدّ جوهري. نحن نعمل وفقاً لمبدأ التمييز، الذي تقرر في معاهدة جنيف: مسموح مهاجمة هدف عسكري بحسب موقعه أو هدف يستخدم عسكرياً. والبنية المدنية التي تخزن فيها وسائل قتالية أو تغدو مقرات قيادية لساعات الطوارئ هي أهداف عسكرية. وعلى الجيش الإسرائيلي واجبات: تحذير السكان المدنيين قبل الهجوم، تقليل الضرر عبر اختيار الذخائر، وجمع أفضل المعلومات لتركيز الهجوم. وحتى القتال يدور، يتواجد المستشار القضائي في قيادة الفرقة وفي الغالب يتوفر الوقت للمستويات الميدانية للتشاور معه».

ومع ذلك يضيف شاي، أن ما يصح في الأيام العادية يتعذر جداً تحقيقه زمن الحرب. ويرى أن «السؤال هو كم من الوقت تصغي للمستشار القضائي. عندما تكون الوتيرة سريعة تحدث الأمور بشكل متزامن ووقائع كثيرة لا تكون واضحة. ليس مؤكداً أن نتمكن من استيضاح المعلومات الاستخبارية والجبهة الخلفية تحت القصف».

وهو يعتقد بوجوب إبعاد الحرب قدر الإمكان، ويضيف: «إذا فرضت الحرب علينا، لدينا القدرة على إلحاق ضرر بالغ بحزب الله. ونحن نتدرب لذلك وتقديري أن الأمر سيبدو أفضل من حرب 2006. أكثر وضوحاً وحزماً». ويستدرك في نهاية الحديث: المهم أن لا يوقفونا.

مخاطر أكثر

هل الحرب المقبلة في لبنان أقرب مما تبدو؟ في شعبة الاستخبارات وقيادة الشمال هناك مؤخراً تأهب أكبر من السابق، بسبب الخشية من عواقب انعدام الاستقرار في سوريا وما يبدو كسلوك غير متوقع لقيادة حزب الله.

ويقول ضابط كبير في قيادة الشمال إن نصر الله «يعيش متوتراً بسبب سوريا والوضع الداخلي في لبنان ومطالب نزع سلاحه. وذبح السنة في سوريا يخلق الطائفة السنية في لبنان ويزيد الانتقادات لحزب الله كشرريك للأسد. وطوال سنوات ساد استقرار نسبي في لبنان أساساً بفضل هيمنة حزب الله. الآن المعادلة اختلفت. خصومه يتعززون وهذا قد يقود إلى زعزعة لأنهم يحاولون تحديه. وبالتوازي، يبدو ضعف معين في الردع الإسرائيلي إزاء حزب الله، يتجلى أيضاً في تزايد محاولات تنفيذ عمليات في الخارج».

ويؤكدون في شعبة الاستخبارات أن نصر الله «يجازف أكثر من السابق. وهو يفكر ويخطط عمليات ضدنا، تكون تحت السقف الذي يقود إلى حرب شاملة». ومع ذلك، يقدر ضابط كبير في شعبة الاستخبارات، أن التفكير الاستراتيجي لإسرائيل وحزب الله متشابه بدرجة كبيرة. والطرفان خرجا من مواجهة 2006 في لبنان باستنتاج أن من الأفضل تجنب صدام آخر، سيكون باهظ الثمن لهما. «عندما يعمل حزب الله ضدنا، يظن أن الوضع تحت السيطرة. ولكن الحزب يعرف أيضاً أنه قد يخطئ في الحقنة ويدفع الثمن».

هآرتس 2012/10/12

السفير، بيروت، 2012/10/15

70. صورة:



رعى وزير الزراعة في رام الله فعالية أكبر سدر مقتول. قطر سدر المقتول بلغ خمسة أمتار...

المستقبل العربي، 2012/10/14